يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ . الموافق ٢١ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٦٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום שני 28.11.1988 - המחיר: 70 אג׳
Vol. 167/45 - 28.11.1988 - Price: 70 Agorah

قوات الاحتلال ترتكب الفظائع وتقمع هبة قطاع غزة بالرصاص الكثيف والغاز والهراوات

□ عشرات الاصابات، بينها طفل القى به الجنود داخل اطار مطاطي مشتعل □ مداهمة عدد كبير من قرى الضفة الفلسطينية وشن حملات اعتقال وتنكيل واسعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتكبت قوات الاحتلال، يوم امس، فظائع رهيبة في مختلف انحاء قطاع غزة وقمعت الاهالي، بوحشية قل مثيلها. وكانت اسماء الجرحى، حتى ساعة متأخرة من يوم امس، تتوالى الينا. ومن بين الجرحى طفل القاه الجنود داخل اطار مشتعل فاصيب بحروق في الساق والبطن والخاصرتين، لمجرد رفضه اطفاء الاطار.

● البقية على ص٥ ●

طيلة يوم امس الاول:

جنود الاحتلال يجهزون على اطفال القطاع ونسائه وشيوخه بالنار والعيارات الكروية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توالت، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وصباح امس، الانباء عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مختلف انحاء قطاع غزة وسقط خلالها شهيد واصيب العشرات بالرصاص والكرات المعدنية والغاز والهراوات واعقاب البنادق.

وفيما يلي نماذج من نتائج اعمال القمع الوحشية خلال يوم امس الاول، اضافة الى التي نشرناها في عدد «الاتحاد» من يوم امس (١١/٢٧).

في ساعات العصر وقعت مواجهات في مخيم دير البلح قذفت قوات الاحتلال، خلالها، قنابل الغاز بكثافة على مدرسة دير البلح للاجئات فاصيبت المدرسة صفية البردويل (٤٠ عاما) والطالبتان اماني مطر (١٤) وصابرين الافرنجي (١٤) بالاختناق ونقلن الى العيادة التابعة للوكالة.

واجهزت قوات الاحتلال، باطلاق الرصاص الكثيف، على المدارس الاعدادية للاجئين في مخيم النصيرات، مما اسفر عن اصابة حامد محمد ابو غنايم (١٤) رصاصة في الفخذ الايسر) ورامي محمد ابو شاويش (١٤ ـ رصاصة في الفخذ الايسر، ايضا) وفي قرية الزوايدة اصيب هشام محمد جويفل (١٤) برصاصة في الساق اليسرى.

● البقية على ص٥ ●

مذكرة مكتوبة بدماء الامهات الفلسطينيات الى قداسة البابا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام سيادة المطران لطفي لحام، يوم امس، في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في مدينة بيت ساحور، قداسا تذكاريا خصص لهدف تحقيق السلام والعدل في بلادنا.

وفي ختام القداس وقعت عشرات الامهات، بدمائهن، على مذكرة كتبت بدمائهن وارسلت الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دعونه فيها الى التدخل لوضع حد لمجازر الاحتلال، التي يسقط جراءها الشهداء الفلسطينيون الواحد تلو الاخر.

وجاء في المذكرة: «ابناؤنا ينزفون كل يوم ويستشهدون واحدا تلو الاخر في سبيل تحقيق حريتهم وتثبيت هويتهم والحفاظ على كرامتهم».

تنديد فلسطيني وعربي واسع برفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول الى الامم المتحدة

● الاجراء الامريكي يعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ومسا خطيرا بالامم المتحدة ●
مساع لنقل مناقشات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار رفض الادارة الامريكية منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة بهدف القاء خطاب في الاول من شهر كانون الاول المقبل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سخطا واستنكارا شديدين بين الاوساط الفلسطينية والعربية بينما «هلل» لهذه الخطوة المشينة حكام اسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة نفسها.

وصرح احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، مساء يوم السبت ١١/٢٦، لوكالة الصحافة الفرنسية بان رفض الولايات المتحدة منح ياسر عرفات تأشيرة دخول يعد انتهاكا صارخا للقوانين والمعاهدات الدولية وكذلك رفضا للسلام في الشرق الاوسط.

وقد دعا احمد عبد الرحمن الانظمة العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة على ضوء الموقف الامريكي المعادي للقضايا العربية والفلسطينية.

واضاف الناطق الرسمي ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الامم المتحدة الى اتخاذ القرارات المناسبة لحماية دورها الدولي لصالح السلام. واكد ان القرار الامريكي يعد انتهاكا صارخا لاتفاق «المقر» الذي يحدد العلاقات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة حيث ابرم هذا الاتفاق في العام ١٩٤٧.

ودعا احمد عبد الرحمن الجمعية العمومية للامم المتحدة الى اعلان موقفها واضحا من هذا «الانتهاك الصارخ» للقوانين الدولية الذي يعد «مسا خطيرا بالامم المتحدة وبجميع اعضائها» وليس مجرد اجراء امريكي عدائي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق الفلسطيني ان واشنطن تعبر بذلك عن رفضها للسلام، وللقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني لصالح السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان القرار الامريكي يكشف عن وجه الادارة الامريكية ممثلة بجورج شولتس ورونالد ريغن الذي يتسم بالدعم الكامل لاسرائيل وللاحتلال الاسرائيلي. وقال ان رفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول يعد «ضربة شديدة موجهة لسمعة ومصداقية» الولايات المتحدة وللعلاقات العربية الامريكية.

واوضح انه على الرغم من الموقف العدائي الامريكي فان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل مسيرتها على طريق السلام ومن اجل الحصول على تأييد دولي اكبر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني اي حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة.

● الجامعة العربية ●

وذكر مندوب جامعة الدول العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود، يوم السبت ١١/٢٦، ان قرار الولايات المتحدة رفض منح عرفات تأشيرة دخول هو قرار «مؤسف».

واوضح مقصود ان الولايات المتحدة برفضها منح عرفات تأشيرة دخول «قد خالفت القانون الدولي واتفاق «المقر»

● البقية على ص٥ ●

□ يا شهيد ارتاح ارتاح □

● جانب من مسيرة اهالي سعير والشيوخ في الذكرى الاربعين لاستشهاد ياسر المطور واحتفالا باعلان استقلال الدولة الفلسطينية (٨٨/١١/٢٦). (صورة خاصة من «الاتحاد» ـ القدس) ●

امر احترازي يحظر طرد مواطن من القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم امس، امرا احترازيا بوقف قرار ابعاد المواطن عايش عزيز ابو سعدة من مخيم جباليا في القطاع وذلك لحين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكان صدر قرار يوم (٨/١٧) الماضي بابعاد ابو سعدة الى خارج وطنه بتهمة مسؤوليته عن لجان شعبية والانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني. وصادقت اللجنة العسكرية الاستشارية على امر الابعاد (الموقع من قائد المنطقة الجنوبية) مما دفع ابو سعدة لتقديم الالتماس بواسطة محاميه اسامة سعدي.

منع مواطنة من دخول قرية كفر مالك، الخاضعة لحظر التجول، لحضور جنازة والدتها

* السماح لها بذلك فقط بعد تدخل الصليب الاحمر *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال، منذ ١١/١٩ الجاري، فرض حظر تجول مشدد على قرية كفر مالك. وتشمل اجراءات الاحتلال ضد هذه القرية (قضاء رام الله) قطع التيار الكهربائي والسيطرة على مدرسة البنات وتحويلها الى ثكنة عسكرية ومنع فتح معصرة الزيتون (ما عدا ايام الجمعة)، مما ادى الى تلف القسم الاكبر من محصول الزيتون.

كذلك تشن قوات الاحتلال، تحت ستار حظر التجول، حملات اعتقال داخل المنازل شملت اكثر من ٣٦ مواطنا وتحطيم الاثاث وسكب الادوية والسماد الكيميائي على المواد التموينية (كما حصل في منزل المواطن عبد الكريم سعفان جمعة يوم امس الاول، السبت). وخلال مداهمة المنزل ضرب الجنود، بالهراوات، عادل عبد الكريم حمايل (٦ سنوات) كما ضربوا، في مناسبة ثانية، طفلة حسن الحاج بعيرات بحجة انها انتهكت اوامر حظر التجول بوقوفها على باب منزل عائلتها.

وبلغت وحشية الاحتلال الحضيض حين منعت الحاجة زهدية بكر من مغادرة القرية للعلاج، في ١١/٢١ فاحضر لها طبيب من خارج القرية وفي ١١/٢٣ توفيت الحاجة زهدية بكر ومنعت قوات الاحتلال ابنتها من دخول القرية لحضور جنازة الوالدة. لكنها عادت وسمحت لها بعد تدخل الصليب الاحمر.

ويذكر ان سلطات الاحتلال هددت بهدم ثمانية منازل في القرية.

لقاء بين ممثلي السفارة السوفييتية وزعماء «الدوشمان» في اسلام اباد

● اسلام اباد ـ «تاس» ـ جري، امس الاحد ١١/٢٧، اللقاء الاول بين ممثلي السفارة السوفييتية لدى الباكستان وبين زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لانطلاقهم في اعمالهم العدوانية ضد سكان المدن والقرى الافغانية ومعارضتهم لسياسة الاصلاح التي اعلنها الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، تمشيا مع اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وناقش الطرفان خلال اللقاء مسالة اعادة الجنود السوفييت الذين وقعوا في الاسر لدى تشكيلات عصابات «الدوشمان».

عودة الهدوء الى بيروت الغربية

● (١٢٠) قتيلا وجريحا محصلة الاشتباكات بين «امل» وبين «حزب الله» ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ عاد الهدوء، امس (الاحد)، الى بيروت الغربية بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» التي هددت خطة دمشق الامنية في بيروت الغربية المطبقة منذ ٢١ شهرا.

وعلم لدى «حزب الله» ان عودة الهدوء هذه تأتي بعد الزيارة، البعيدة عن الاضواء، التي قام بها امس الاول (السبت) اثنان من مسؤولي «حزب الله» الى دمشق حيث استعرضا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، السبيل الى انهاء المعارك مع حركة «امل».

وحسب مصادر متطابقة فان الاشتباكات، التي بدأت، الثلاثاء الماضي، في الضاحية الجنوبية لبيروت وامتدت الخميس الماضي الى شوارع العاصمة اللبنانية ادت الى سقوط ٣٠ قتيلا وحوالي ٩٠ جريحا.

وافاد شهود عيان بان الجيش السوري اعاد، مساء امس الاول (السبت)، انتشاره في المناطق «الساخنة» من بيروت الغربية وتدخل صباح امس (الاحد) بقوة لتطويق اخر اشتباك عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية قرب السفارة الايرانية. واضافت المصادر ان الجنود السوريين قاموا بعد ذلك بايقاف عدد من الاشخاص في هذه المنطقة.

وهدد الجيش السوري في بيان «باطلاق النار دون سابق انذاره على اي عنصر مسلح في بيروت الغربية التي ينتشر فيها ١٠ الاف جندي سوري منذ شباط ١٩٨٧.

ولكن وان بدا ان المعارك انتهت في بيروت الغربية فان الاشتباكات المتقطعة تواصلت، امس (الاحد)، في الضاحية الجنوبية المقسمة الى «مناطق نفوذ» بين «امل» و«حزب الله». وعلم من مصادر متطابقة ان الجيش السوري الذي ينتشر في هذه المنطقة منذ ستة اشهر لم يتدخل.

واتهمت حركة «امل» «حزب الله» بالقيام بعمليات مداهمة وخطف في احياء الضاحية. في حين اكد «حزب الله» من جهته ان حركة «امل» اعتقلت امس

● البقية على ص٥ ●

الشرق الاوسط لا يزال يحتل المركز الاول في مبيعات الاسلحة الامريكية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر تقرير لاحد معاهد الابحاث الخاصة ان الشرق الاوسط كان ولا يزال في العام ١٩٨٧ المستورد الرئيسي للاسلحة على الرغم من الانخفاض الملحوظ لقيمة الصادرات الاجمالية بالنسبة للعامين السابقين.

واستند «معهد الابحاث حول مسؤولية المستثمر» الى ان الحكومة الامريكية وافقت في العام ١٩٨٧ على عقود تصدير تبلغ قيمتها الاجمالية ٤،٩ مليارات دولار. ويشكل هذا الرقم تراجعا نسبته ٣٢ في المئة عما كان عليه في العام ١٩٧٦ و ٤٤ في المئة عما كان عليه في العام ١٩٨٥.

واشار التقرير، ايضا، الى ان شركة ماك دونالد دوغلاس وهي من اهم المتعاقدين مع «البنتاغون» احتلت المركز الاول في المبيعات مسجلة مبيعات بقيمة ٦٥٧ مليون دولار.

وافاد الناطق باسم المعهد، بول فيراري ان «هذا الانخفاض عائد اساسا الى اشتداد المنافسة وتقلص السوق» واضاف «اما ان تكون البلدان المصدرة للنفط لم تعد تملك الاموال لشراء الاسلحة واما ان تكون لم تعد بحاجة لاية اسلحة».

لكن فيراري اوضح انه كان من الممكن الا تتراجع المبيعات الامريكية من الاسلحة لو لم يوقف الكونغرس الامريكي صفقات بيع طائرات جديدة لدول في الشرق الاوسط مثل السعودية.

في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي:

ميتران: اعادة البناء حدث جليل في التاريخ المعاصر!

● الاعراب عن الامل في مشاركة فرنسا في رحلة مقبلة باتجاه المريخ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي اختتم والوفد المرافق له زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي يوم السبت ١١/٢٦، زيارته التي استغرقت يومين بانها كانت ناجحة وحافلة بالمحادثات مع نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وباللقاءات الاخرى والنشاطات على جميع الاصعدة.

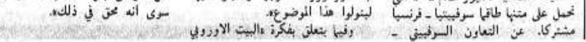
واستهل ميتران حديثه، في مؤتمر صحفي عقده في قاعدة «بايكانور» الفضائية السوفييتية عشية اطلاق السفينة الفضائية «سيوز ت.م ـ ٧» التي تحمل على متنها طاقما سوفييتيا ـ فرنسيا مشتركا، عن التعاون السوفييتي ـ الفرنسي في مجال الفضاء مشيرا الى ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي تشارك في رحلات فضائية ثنائية مع الاتحاد السوفييتي. وقال انه تقرر رسميا ان يشارك الفرنسيون، مرة كل سنتين، في رحلات فضائية تستغرق شهرا على الاقل على متن المحطة السوفييتية «مير» واعرب عن امله في مشاركة فرنسا في رحلة مقبلة باتجاه المريخ.

واشار ميتران، لدى حديثه عن نزع السلاح، الى ان الجمود بين الشرق والغرب قد زال وهذا الامر يسمح بالشروع في مفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. وان الشركاء عقدوا العزم، على ما يبدو، على الدخول في مفاوضات. واضاف «والان جاء دور وزراء الخارجية والدبلوماسيين ليتناولوا هذا الموضوع».

وفيما يتعلق بفكرة «البيت الاوروبي المشترك» التي طرحها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قال ميتران: «نحن نبحث عن افكار لا تحاصرها الحتميات السياسية والدبلوماسية، بل والعسكرية طالما اصبح في وسعنا ان نعكف على بناء اوروبا بشكل ما كلا من جانبه رغم التقسيم الراهن». واورد في هذا الصدد ذكر مجالات البيئة والعلوم والسمعيات والبصريات.

ومن جانب اخر وصف ميتران اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي بانها «حدث جليل في التاريخ المعاصر».

وعلى صعيد العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفييتي ذكر الرئيس الفرنسي جملة قصيرة قالها له غورباتشوف يوم الجمعة الماضي، «قرارات اكثر واوراق اقل»، وعلق بقوله «لا يسعنا ان نقول سوى انه محق في ذلك».



مدير عام وزارة الخارجية في موسكو

● القدس ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، الليلة الماضية، ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام طمير موجود في العاصمة السوفييتية موسكو.

واوضح التلفزيون ان هذه المرة الاولى، منذ ٢١ عاما، التي يقوم فيها دبلوماسي اسرائيلي رفيع المستوى بزيارة للاتحاد السوفييتي. واضاف ان وزارة الخارجية والوزير نفسه، شمعون بيرس، ومكتب رئيس الحكومة لم يحاطوا علما بامر هذه الزيارة غير ان مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ذكرت ان هدف الزيارة هو بحث مجرى عمل الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو.

وقال المعلق السياسي للتلفزيون ان زيارة طمير ستستغرق (٣٦) ساعة ولن يتخللها لقاء مع اي من المسؤولين السوفييت.

وقف عملية تبادل الاسرى المرضى والمعوقين بين ايران والعراق

●نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران اعلنت، امس (الاحد)، عن وقف ترحيل اسرى الحرب العراقيين المرضى والمعوقين.

واكدت الوكالة، نقلا عن رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانيين عطاء الله مهاجراني، ان ايران لن ترجع في قرارها هذا «سوى بعد الافراج عن ٦٧ اسيرا ايرانيا لم تطلق بغداد سراحهم خلال المراحل الاولى من عملية تبادل المحتجزين»، واتهم مهاجراني العراق «بانتهاكات متكررة لاتفاق ١١ تشرين الثاني» المتعلق بتبادل الاسرى المرضى او المعوقين بين البلدين.

ويقضي الاتفاق بتبادل (١١٥) اسيرا عراقيا مقابل (٤١) ايرانيا يوميا حتى السابع من كانون الاول القادم في ما عدا ايام الجمعة، وهو يوم عطلة في البلدين. ومنذ بداية العملية اطلقت ايران سراح (١٥٥) اسيرا عراقيا من اصل (٣٤٥) كان مقررا اطلاق سراحهم، موضحة ان بعض هؤلاء الاسرى طلبوا حق اللجوء السياسي الى ايران وان اخرين تبين، لاطباء اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ان حالتهم الصحية مرضية.

وردا على هذا الموقف لم يطلق العراق، الذي شكك في قرارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر، سوى (٥٦) اسيرا ايرانيا من اصل (١٢٣).

ويتناول الاتفاق المبرم بين العراق وايران، تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تبادل (١٥٦٩) اسيرا من المرضى او المعوقين (١١٥٨ عراقيا و ٤١١ ايرانيا).

طفل من العيسوية يصيب ضابطا بحجر في رأسه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجز قائد دورية «حرس حدود» ثمانية شبان من قرية العيسوية نحو ساعتين عصر امس الاول (السبت) وطالبهم بالتعرف على طفل في حوالي السابعة من العمر رشق الضابط المذكور بحجر واصابه في رأسه بدون ان يتمكن (الضابط) من امساك الطفل الذي توارى عن الانظار.

وكان الضابط المذكور اوقف عددا من الشبان قرب جامع القرية (في مركزها) محاولا استجوابهم عن راشقي الحجارة. وفيما هو يقوم بذلك (وهو متكيء على كتف احد الشبان) رشقه طفل بحجر واصابه في رأسه ولم يتمكن الضابط من الامساك بالطفل.

وفي ساعات المساء قام افراد حرس الحدود باطلاق عشوائي لقنابل الغاز على المنازل في القرية.

عرفات يدعو سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية رسميا

● الكويت ـ و.ص.ف ـ دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف الشهر الحالي والى ان تتبنى ازاء منظمة التحرير الموقف الايجابي نفسه الذي اتخذته مصر.

وتعليقا على رد الفعل السوري الايجابي على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية قال عرفات في تصريحات نشرتها، امس الاحد ١١/٢٧، صحيفتا «الوطن» و «السياسة» الكويتيتان «اطلب من الاخوة السوريين ان يسألوا انفسهم لماذا لم يعترفوا بالدولة الفلسطينية حتى الان رغم ان اقامة الدولة هي موضوع قرار عربي صدر عن القمم العربية واقرتها قمة الجزائر» التي عقدت في حزيران ١٩٨٨.

واضاف عرفات «ننتظر من الاخوة السوريين ايجابية بالنسبة لاعلان الدولة تساوي الايجابية التي يتحركون بها تجاه تسوية علاقاتهم مع مصر».

«صاندي اكسبرس» اللندنية:

تاتشر تفحص امكانية الغاء الاوامر التي تحظر اللقاءات بين الوزراء والمسؤولين البريطانيين وبين قادة وممثلي م.ت.ف

● لندن ـ افادت صحيفة «صاندي اكسبرس» الاسبوعية اللندنية، في عددها الصادر صباح امس الاحد، بان رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، تبحث في امكانية الغاء الاوامر الحكومية البريطانية التي تحظر اللقاءات بين الدبلوماسيين في وزارة الخارجية البريطانية وموظفي الوزارات الاخرى وبين قادة وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان تاتشر تفحص امكانيات السماح للوزراء البريطانيين بالتقاء قادة وممثلي م.ت.ف واضافت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية بدأت هذا البحث في اعقاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة (دورة الانتفاضة) وذلك «على الرغم من علمها بان خطوة كهذه ستثير غضب اسرائيل وواشنطن على حد سواء» ـ كما قالت الصحيفة.

ويذكر ان وزارة الخارجية البريطانية رحبت، في الاسبوع الماضي، بقرارات المجلس الوطني في «دورة الانتفاضة» واعتبرتها «خطوة ايجابية». كما يذكر ان رئيسة الوزراء البريطانية طالبت الرئيسين الامريكيين الحالي والمنتخب، رونالد ريغن وجورج بوش، بعدم رفض مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وبحث امكانيات تغيير الموقف الامريكي من م.ت.ف.

اطلاق سراح اثنين من قادة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اعلنت ادارة السجون في جنوب افريقيا انه تم، يوم السبت ١١/٢٦، اطلاق سراح رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (حركة وطنية سرية للمواطنين الافارقة الاصليين)، زيفانيا موثوبنغ، (٧٨ سنة) الذي كان يمضي منذ العام ١٩٧٩ عقوبة بالسجن (١٥) عاما من دون اية شروط.

واكدت سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا ان سجينا سياسيا اخر هو الرئيس السابق للمؤتمر الوطني الافريقي، هاري غوالا، اطلق سراحه، ايضا، في اليوم ذاته دون شروط.

وكانت عائلة موثوبنغ واصدقاؤه يقومون، منذ اشهر عدة، بحملة لاطلاق سراحه او على الاقل لنقله بصورة دائمة الى احد المستشفيات.

ويعاني موثوبنغ من اصابة بورم خبيث في الغدة الواقعة في اسفل الحنجرة وكانت صحته تدهورت بصورة خطرة خلال الاسابيع الاخيرة حسب ما افاد اقرباؤه.

ويعاني غوالا من ناحيته من مرض خطير في جهازه العصبي. واوضح في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان سراحه اطلق لاسباب صحية.

وكان موثوبنغ وغوالا رفضا في الماضي عرضا لرئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيتر بوتا، تقضي باطلاق سراح السجناء السياسيين مقابل ادانة اللجوء الى العنف.

عرفات زار الاردن والتقى الملك حسين والرفاعي

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر اردني مأذون ان الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجريا امس (الاحد) في عمان سلسلة مباحثات تمحورت حول الرفض الامريكي منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وكان عرفات وصل الى عمان، مساء امس الاول (السبت)، آتيا من بغداد في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق يومين هي الاولى منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطين المستقلة في ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وافاد المصدر ذاته ان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، استقبل عرفات في مطار عمان واطلعه على رفض وزارة الخارجية الامريكية منحه تأشيرة دخول.

وبحث الملك حسين وعرفات الرفض الامريكي خلال جولة اولى من المحادثات عقداها، امس (الاحد)، في قصر الضيافة في عمان حيث يقيم عرفات. واتفقا حسب ما اضاف المصدر ذاته على «تنسيق المواقف للتوصل الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

تنزانيا تعترف بالدولة الفلسطينية

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ دعا ستيلان اندرسون، وزير خارجية السويد، الحكومة الاسرائيلية الى البدء بحوار بناء مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الوزير السويدي يتحدث في اجتماع التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي عقد، مساء امس الاول (السبت)، في العاصمة السويدية واكد فيه ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اوصى مؤتمر الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال والثورة للحزب الحاكم في تشاد، المنعقد حاليا في عاصمة تشاد، الحكومة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ودعا المؤتمر، في قرار خاص اتخذ بشأن هذه المسألة، الى التضامن مع النضال المشروع للشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة م.ت.ف من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

وكانت تنزانيا اعلنت اعترافها، يوم الجمعة الماضي، بالدولة الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية التنزانية في بيان رسمي صدر، في اليوم نفسه، ان تنزانيا تأمل في ان يؤدي اعلان الدولة الفلسطينية الى مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

مقتل احد افراد خلية فدائية برصاص دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية من الجيش الاسرائيلي قتلت، الليلة قبل الماضية، احد عناصر مجموعة مسلحة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت المصادر نفسها ان المجموعة التي تمكن بقية افرادها من الفرار كانت تستعد للقيام باعتداءات في المنطقة «الامنية».

واشارت الى ان الجنود الاسرائيليين عثروا على كميات كبيرة من الذخيرة والمتفجرات قرب جثة العنصر القتيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٨، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والمركزية في البلاد وبعد ساعات الظهر يتحول الى غائم جزئيا وتنتشر الامطار في جميع مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢٠° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا حيث يتراوح ارتفاع الامواج من «١٠٠» الى «١٢٠» سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٥ ـ ٨٨/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٩٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٤٤٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٦ ـ ١،٨٧ ش.ج

في رسائل موجهة الى رؤساء الدول والحكومات:

عرفات يدعو بلدان اوروبا الغربية الى ممارسة الضغوط على واشنطن لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

● ممثل م.ت.ف في بلجيكا: المجموعة الاوروبية يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده ● م.ت.ف تنوي التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي ●

● تونس - «و.ص.ف» - دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت (١١/٢٦)، بلدان اوروبا الغربية الى ممارسة ضغوط على الادارة الامريكية لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وفق ما اوردت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في نشرتها الموزعة في تونس.

ودعا عرفات هذه البلدان، في رسائل بعث بها الى رؤساء دولها وحكوماتها، الى «تطوير شكل الدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني والتصدي لسياسة اسرائيل القمعية والتوسعية وممارسة ضغوط على الادارة الامريكية لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وفق الشرعية الدولية».

وقالت الوكالة الفلسطينية ان هذه الرسائل الهادفة الى اطلاع القادة الاوروبيين على نتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر واعلنت قيام دولة فلسطينية مستقلة تدعو، ايضا، البلدان الاوروبية الى «اعطاء دفع لمسيرة السلام وخلق الظروف المناسبة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وكان عرفات صرح، يوم الجمعة، لوكالة الانباء الليبية بان موقف بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء اعلان الجزائر «غير كاف وغامض ويعكس اختلافا في وجهات النظر بين بلدان المجموعة».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «لو سوار» (المساء) البلجيكية يوم السبت ١١/٢٦، ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل، شوقي ارملي، يأمل في قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة لصالح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واعرب ارملي، امام مجموعة من الصحفيين، عن خيبة امله لان دول المجموعة الاثنتي عشرة «لم تقر على الاقل مبدأ دولة فلسطينية» في البيان الذي اصدرته يوم الاثنين الماضي على اثر موافقة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن بشأن وجود اسرائيل.

وكانت المجموعة اكتفت في بيانها باعتبار قرارات الجزائر «تتضمن خطوات ايجابية نحو تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وبالنسبة للدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية حاليا اعتبر المسؤول الفلسطيني «انها يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي» الذي تؤيده رسميا.

وقال ارملي متطرقا الى قمة رودوس الاوروبية يومي (٢) و(٣) كانون الاول المقبل «لا يجب ان نبقى مكتوفي الايدي بانتظار ان يمارس الرئيس جورج بوش، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، مهام منصبه ويفكر في الامر. وعلى اوروبا ان تسد الفراغ قبل كانون الثاني القادم».

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، عاطف صاليه، مساء يوم الجمعة ١١/٢٥، ان المنظمة تؤيد وجود دولتين للاسرائيليين وللشعب الفلسطيني «على اساس حدود ٤ حزيران ١٩٦٧» أي ما قبل حرب حزيران.

واعلن صاليه، ايضا، في مؤتمر صحفي ان منظمة التحرير على وشك التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تعد اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة. وقال «ان هذا الانضمام ممكن بدون اشتراط العضوية في الامم المتحدة».

وتحدث صاليه عن موقف منظمة التحرير في ما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الجاري فقال، ان المنظمة تعترف بمبدأ قرار مجلس الامن رقم (١٨١) الخاص بخطة التقسيم وذلك في حدود القرار (٢٤٢) الذي يحدد خطوات اقرار سلام عادل ودائم.

وعن القدس قال الممثل الفلسطيني ان المدينة يمكن ان تبقى غير مقسمة ومفتوحة. واضاف انها يمكن، ايضا، ان تضم «عاصمتين لدولتين تتمتعان بالسيادة».

انفجار في مقابر اسرة الجنرال بينوشيت

● سانتياغو - الوكالات - اعلنت الشرطة ان شحنة من الديناميت انفجرت، في نهاية الاسبوع، في مقابر اسرة الدكتاتور التشيلي اوغوستو بينوشيت في مدافن سانتياغو العامة.

وكان الجنرال بينوشيت وقت الانفجار يحضر سلسلة من الاحتفالات بعيد ميلاده الثالث والسبعين. ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا التفجير.

اوامر بالاعتقال الاداري بالجملة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال اعتقال عدد من الشبان المواطنين في المناطق المحتلة، اداريا، خلال الايام القليلة الماضية، لمدد تتراوح بين شهرين وستة اشهر.

وعرف من بينهم الطالب الثانوي وليد السيفي من ضاحية البريد والمهندس يحيى ادريس السلقان (مخيم بلاطة) وعزام موسى الجولاني وعدلي راجح دعنا وجهاد الحوراني (الخليل) وعادل حسين طنيب وسعدي الطميزي (وهما من اذنا - الخليل) ورائد محمد عبد الله (حلحول) وعبد الكريم كنعان (طولكرم).

ومددت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري بحق الشاب احمد مصطفى عتايا (من عزون).

٢٦ نائباً في البرلمان اللبناني فوضوا البطريرك الماروني باختيار مرشحي الرئاسة

● بيروت - فوض ٢٦ نائباً مسيحياً البطريرك الماروني نصر الله صفير وضع قائمه باسماء خمسة مرشحين للرئاسة في لبنان وذلك خلال اجتماعهم في مقر البطريركية المارونية في بكركي شمال بيروت، في نهاية الاسبوع.

وذكر مصدر مطلع ان كلا من النواب المجتمعين قدم الى البطريرك الماروني قائمة باسماء خمسة الى سبعة مرشحين تسهيلا لمهمته. ومما يذكر ان صفير هو الزعيم الروحي لأكثر الطوائف المسيحية عددا في لبنان.

وبذلك جدد الـ ٢٦ نائبا مسيحياً التفويض المطلق الذي منحوه الى البطريرك صفير في ١٠ تشرين الاول الماضي «للتفاوض في انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن». وسيقوم صفير، بعد ذلك، بتسليم هذه القائمة الى الشخصيات المسلمة اللبنانية الرئيسية والى الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين ستتوليان ابلاغ سوريا بها.

وكان الجانب الكتائبي رفض اتفاقية تم التفاوض بشأنها في منتصف ايلول الماضي بين واشنطن ودمشق بشأن ترشيح النائب الماروني مخائيل الظاهر وحده لرئاسة الجمهورية.

ومما يذكر ان مجلس النواب اللبناني، الذي يضم ٧٦ نائباً على قيد الحياة بينهم ٤١ مسيحيا، لم ينجح، حتى الآن، في انتخاب خليفة للرئيس امين الجميل الذي انتهت مدة رئاسته في ٢٣ ايلول الماضي وذلك بسبب الاختلافات الكبيرة في الرأي بين الجانب الكتائبي المناهض لسوريا وبين المؤيدين لها.

واستقبل البطريرك الماروني قبل ذلك العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين. كذلك استقبل البطريرك قائد القوات اللبنانية سمير جعجع. وكان صفير عاد، أخيرا، من زيارة للفاتيكان استغرقت اياما عدة وخصصت لبحث الازمة اللبنانية.

وجدير بالذكر ان نائب قائد القوات اللبنانية كريم بقرادوني اعرب في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية عن تأييده لجهود البطريرك وأكد «الدعم المبدئي» من جانب القوات اللبنانية لقائمة المرشحين التي سيعرضها صفير. وقال ان «البطريرك سلطة محل ثقة بالنسبة الى المسيحيين والمسلمين على السواء وان عمله يتمتع، ايضا، بتأييد دولي بخاصة من جانب الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية»!

غير ان بقرادوني ذكر بموقف القوات اللبنانية التي ترى ان انتخابات الرئاسة يجب ان تسبق اي أصلاح للنظام السياسي اللبناني خلافا لرأي الجانب الوطني الذي يطالب بإجراء الاصلاحات اولا.

وأكد مصدر وثيق الصلة بالاوساط السورية في بيروت الغربية لوكالة الصحافة الفرنسية تأييد المملكة العربية السعودية لمبادرة البطريرك.



● آثار الدمار الذي الحقته الغارة الاسرائيلية على مواقع تابعة للتنظيم الشعبي الناصري شمال شرقي صيدا يوم الجمعة ١١/٢٥. (صورة من «و.ص.ف») ●

نص بيان شولتس في رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

●واشنطن - رفضت الولايات المتحدة الامريكية رسميا، يوم السبت ١١/٢٦، الموافقة على منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية في الاول والثاني من كانون الاول المقبل في نيويورك.

واعلن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، هذا القرار في بيان من صفحتين تلي على الصحفيين.

وجاء في البيان «ان حكومة الولايات المتحدة تملك ادلة مقنعة على أن عناصر تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قامت بعمليات ارهابية ضد مواطنين امريكيين وغير امريكيين. ومن هذه الادلة سلسلة العمليات التي قامت بها قوات الـ ١٧ (اجهزة الامن التابعة لعرفات) والقوى التابعة للعقيد هواري. كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن الارهاب»!!

واضاف البيان ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات مسؤول عن هذه المنظمات». واوضح البيان ان «اخر مظهر من مظاهر هذه العلاقة بين عرفات والارهاب كان ظهور عرفات خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى جانب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ابو العباس، الذي تتهمه العدالة الايطالية بقتل المواطن الامريكي، ليون كلينغهوفر»!!

وقال البيان، ايضا، «ان عرفات علم بمثل هذه الاعمال ووافق عليها وايدها» وختم البيان «ولذلك فهو شريك في مثل هذه الاعمال الارهابية».

واشار البيان الى ان انظمة الامم المتحدة تعطي «الولايات المتحدة الحق بمنع دخول الاشخاص الذين يشكلون تهديدا لامنها»!!

واوضح البيان ان «الولايات المتحدة تؤمن بانه يجب الاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين وبايجاد حلول لها. وقد اظهرت نتائج اجتماعات الجزائر ان بعض الفلسطينيين يحاولون دفع منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه بناء»!!

محادثات جلود مع المسؤولين الايطاليين تكسر الجمود في العلاقات بين طرابلس وروما

● البابا يستقبل جلود ●

● الفاتيكان - الوكالات - علم لدى الكرسي الرسولي ان البابا يوحنا بولس الثاني أكد، امس الاول (السبت)، لعضو مجلس قيادة الثورة الليبي، الرائد الركن عبد السلام جلود انه «يصلي كل يوم من اجل الشعب الليبي وخصوصا من اجل الرئيس معمر القذافي».

واستقبل رئيس الكنيسة الكاثوليكية جلود في مكتبه الخاصة في الفاتيكان لمدة نصف ساعة. وكان جلود وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى الفاتيكان في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة. واضافت المصادر ذاتها ان المحادثات جرت باللغتين العربية والايطالية.

ولم يعط الكرسي الرسولي اية ايضاحات حول مضمون المحادثات ذات الطابع الشخصي. وفي ختام اللقاء، قام جلود بتقديم مساعديه الى البابا، الذي قال «اوجه تمنياتي الى الشعب الليبي» وقدم لضيفه ثلاث ميداليات اعدت لمناسبة مرور عشر سنوات على توليه مهام الكرسي الرسولي.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل جلود سابقا في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ويقيم في الدوائر الكنسية الاربع في ليبيا ٤٠ الف كاثوليكي وكاهنان و١١٠ راهبات يكرسون نشاطهم في شكل خاص للمساعدة في المستشفيات ويشرف على شؤونهم اسقفان من اصل ايطالي.

وكان رئيس الحكومة الايطالية، تشيرياكو دي ميت (دمقراطي مسيحي) استقبل جلود فور وصول الاخير الى ايطاليا.

وفي اليوم التالي اجرى جلود محادثات مع رئيس الدولة فرانشيسكو كوسيغا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ومقابلة ثانية لم تكن مبرمجة مع رئيس الحكومة. كما دعي الى مأدبة غداء اقامها نائب رئيس الحكومة الاشتراكي جياني دي ميكيليس والتقى، المساء نفسه، زعيم الحزب الاشتراكي، بتينو كراكسي.

ووضع رئيس الدولة هذه المحادثات في اطارها منذ البداية مؤكدا «اهمية عدم قطع الحوار ابدا لان الصمت قد يقسم». واقر جلود بدوره بان العلاقات بين البلدين في الماضي مرت بمراحل صعبة ولكنه اكد استعداد بلاده الكامل للحوار، وفق ما علم من مصدر حسن الاطلاع.

واكد مصدر مطلع في مقر رئاسة الحكومة ان المحادثات كانت «ودية وصريحة وبناءة» وان جلود ابلغ الرئيس كوسيغا دعوة من العقيد معمر القذافي لزيارة طرابلس.

اما محادثات الرائد جلود مع اندريوتي فتركزت، حسب البيان الذي نشر في اعقابها، على الخلاف القائم بين ليبيا وايطاليا بشأن ثلاثة مطالب للعقيد القذافي هي تقديم معلومات بشأن مصير الليبيين المهجرين الى ايطاليا خلال العهد الاستعماري (١٩١١ - ١٩٤٣) وبشأن حقول الالغام التي زرعت خلال الحرب العالمية الثانية واخيرا طلب التعويض عن الاضرار التي لحقت بليبيا خلال العهد الاستعماري والحرب العالمية الثانية.

واعلنت الحكومة الايطالية من جهتها استعدادها لـ «تكثيف الاتصالات وتبادل المعلومات» بشأن الليبيين المهجرين وازالة الالغام من الحقول بفضل الخرائط والاستشارات الفنية وهو موقف حظي بـ «تقديره جلود».

في المقابل وفي ما يتعلق بموضوع التعويضات اعلنت الحكومة الايطالية مجددا انها تعتبر هذه المسألة قد سويت بالاتفاق الموقع بين روما وطرابلس سنة ١٩٥٦. وجدد اندريوتي، في الوقت نفسه عرض «مبادرة صداقة تظهر روح التعاون السائدة بين البلدين». ويرى المراقبون ان هذه المبادرة قد تتمثل في بناء مستشفى ايطالي في ليبيا.

في تقرير لبنك الخليج الدولي:
العراق وايران يحتاجان الى (١٠٠) مليار دولار لتعمير ما دمرته الحرب

● المنامة - «و.ص.ف» - جاء في تقرير لبنك الخليج الدولي نشر، في نهاية الاسبوع الماضي، في المنامة انه بعد ثماني سنوات من الحرب يحتاج العراق وايران الى مئة مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية واعادة التعمير.

واوضح التقرير الذي اعده القسم الاقتصادي في مصرف الخليج الدولي انه خلال السنوات العشر المقبلة سيتعين على العراق وايران استثمار (٣٠) و(٧٠) مليار دولار على التوالي في مختلف القطاعات لا سيما القطاعين الصناعي والزراعي اللذين تضررا بشكل كبير من الحرب.

واشار التقرير الى ان البلدين سيبذلان جهودهما لتنمية القطاع النفطي وعلى الاخص ترميم منشآتها ومصافيهما النفطية في الخليج بغية زيادة عائداتها.

وكان كل من العراق وايران طرحا في الاشهر الاخيرة مناقصات متعددة على مختلف شركات الاستثمار الموجودة بشكل خاص في الخليج للمساهمة باعادة التعمير.

الاجتماع الرباعي القادم حول انغولا وناميبيا سيعقد في برازافيل في ٢٩ الجاري

● برازافيل - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة الانباء الرسمية في الكونغو عن رئاسة الجمهورية الانغولية، ان الاجتماع الرباعي القادم حول تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح استقلالها سيعقد في برازافيل من (٢٩) الشهر الجاري حتى اول كانون الاول القادم.

وكان وزير الخارجية الانغولي، اوفانسو فان دونم اعلن بعد اجتماعه في برازافيل مع الرئيس الانغولي، دنيس ساسو نغويسو، ان هذا الاجتماع «سيعقد في برازافيل في غضون اسبوعين».

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر غير رسمية في العاصمة الانغولية ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد يحضر هذا الاجتماع.

المؤسسات الانسانية في صيدا تحتج على اختطاف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في جنوب لبنان ان المؤسسات الانسانية العاملة في صيدا احتجت، يوم السبت ١١/٢٦، على خطف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بيتر وينكلر، قبل تسعة ايام في هذه المدينة.

واضاف المصدر ذاته ان نحو (٣٠) شخصا من العاملين في القطاع الطبي جلسوا في صمت امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه المدينة الواقعة على بعد (٤٣) كم جنوب بيروت في حين اوقفت (٣٨) مؤسسة انسانية نشاطها قبل ظهر اليوم ذاته.

ومن جهة اخرى التقى المسؤول السابق عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، دومينيك غروس، مسؤولا في «تجمع العلماء» هو الشيخ ماهر حمود في صيدا.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باتصالات مع التنظيم الشعبي الناصري ومع التنظيمات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير في مخيم «عين الحلوة» المجاور.

دفن كريستينا اوناسيس في جزيرتها اليونانية

● سكوربيوس (اليونان) - دفنت كريستينا اوناسيس يوم السبت ١١/٢٦ داخل مصلى جزيرتها سكوربيوس (غرب اليونان) في ضريح من المرمر مماثل للذي ووري فيه اخوها الكسندر.

وهكذا صار المصلى الصغير الابيض يضم رفات ثلاثة من افراد اسرة اوناسيس هم الاب ارسطو، الذي جمع الثروة ومات في باريس سنة ١٩٧٥ واخوها الكسندر الذي لقي مصرعه في حادث طائرة سنة ١٩٧٣ وكريستينا، التي توفيت يوم السبت الماضي، في بوينس ايرس مصابة بالتهاب رئوي.

وحضر موكب الدفن جمع كبير من المدعوين والاصدقاء وخصوصا زوج كريستينا السابق رجل الاعمال الفرنسي، تياري روسيل، الذي تطلقت منه قبل عام من وفاتها واعضاء مجلس ادارة مؤسسة اوناسيس التي كانت الفقيدة ترئسها. ولوحظ غياب ابنتها الوحيدة اثينا (٣ سنوات) التي ترث كل ثروتها.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في الجزيرة ولم يسمح بحضور الموكب سوى لعدد صغير من الصحفيين.

وفاة وزير صحة ايراني سابق، متأثرا بجراحه

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة امس الاول (السبت) في نيقوسيا ان وزير الصحة الايراني السابق، الدكتور كاظم سامي وهو من شخصيات المعارضة ومقرب من رئيس الوزراء السابق مهدي بازرخان توفي ليلة الجمعة/السبت الماضية في احد مستشفيات طهران متأثرا بالجراح، التي اصيب بها خلال تعرضه لاعتداء مسلح الاربعاء الماضي.

واضافت الوكالة ان «رجلا ادعى انه مريض اعتدى على الطبيب بسكين واصابه اصابة بالغة في الرأس والذراع». وكانت مصادر ايرانية في باريس اشارت يوم الخميس الماضي الى تعرضه «لاعتداء مجموعة من المسلحين».

وذكرت الوكالة ان رئيس الوزراء الايراني، مير حسين موسوي اوفد ممثلا شخصيا له، صباح يوم (السبت) الى المستشفى لتقديم تعازيه الى اسرة الفقيد.

ويترأس سامي الجبهة الاسلامية للشعب الايراني. وكان وزيرا للصحة في اول حكومة ترأسها بازرخان سنة ١٩٧٩ بعد الثورة الاسلامية.

وفي السنوات الماضية تعاون بنشاط، مع «التجمع من اجل اقرار الحريات وسيادة الأمة الايرانية» الذي انشأه بازرخان وشخصيات مقربة منه حسب مصادر ايرانية في باريس. وكان النظام يتسامح، الى حد ما، مع هذه الحركة حتى اعتقال عدد من المقربين من بازرخان في حزيران الماضي.

وكان سامي، ايضا، على اتصال مع الخليفة المعين للامام الخميني اية الله منتظري الذي تم اعدام ١٨ من الشخصيات القريبة منه في طهران في مطلع تشرين الثاني الحالي.

آلاف القتلى في فيضانات تايلاند

● بانكوك - «و.ص.ف.» - اكد مسؤولون عن عمليات الانقاذ، امس، مقتل الاف الاشخاص في الفيضانات والانزلاقات الارضية التي اصابت جنوب تايلاند الاسبوع الماضي.

وذكر مركز انقاذ اقليم ناخون سي تامارات، الاكثر تضررا، انه تم العثور على ٢١٨ جثة منذ بداية الفيضانات الناجمة عن السيول الغزيرة الاثنين الماضي.

الا ان المصدر نفسه اوضح ان الالاف الاشخاص طمروا على الارجح تحت الوحول على عمق امتار عدة اثر الانزلاقات الارضية المتعاقبة في منطقتي فيبول وكيريتونغ اند لارن ساكا.

وكانت وزارة الداخلية اشارت، في آخر حصيلة لها، الى ١٤٢ قتيلا ومئات المفقودين في الاقاليم المنكوبة الاثني عشر. وذكرت الوزارة ان الفيضانات ادت الى تشريد اكثر من ٢٥٤ ألف شخص وتلف اكثر من ٢٣٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة.

وذكر المسؤولون المحليون في منطقة فيبول ان المنطقة طمرت بطبقة كثيفة من الطين الآتي من جبل قريب. وابيدت قرية بأكملها نتيجة تساقط جذوع الاشجار.

بعد الاعتراف بثلاثة احزاب في العام ١٩٨٣:
السلطات التونسية تعترف بشرعية حزب جديد هو «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي»

● تونس - و.ص.ف - علم، يوم السبت ١١/٢٦، من مصدر رسمي ان السلطات التونسية منحت صفة الشرعية لحزب سياسي جديد اسمه «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي» له نظريات قومية ووحدوية عربية.

ويضاف هذا الحزب الى خمسة تشكيلات سياسية اخرى اعترف بها قانونيا في السنوات الاخيرة. ويعود الاعتراف بثلاثة من هذه الاحزاب وهي الحزب الشيوعي التونسي وحركة الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب «الوحدة الشعبية» الى سنة ١٩٨٣. اما التجمع «الاشتراكي التقدمي» والحزب «الاجتماعي من اجل الرقي» فقد اعترف بهما قانونيا في ايلول الماضي.

واستقبل الامين العام للحزب الجديد، عبد الرحمن التليلي، اليوم ذاته من قبل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. ويذكر ان التليلي هو الرئيس والمدير العام لمؤسسة قومية كبيرة وكان عضوا في «التجمع الدستوري الدمقراطي»، الحزب الحاكم، واستقال منه في الاشهر الاخيرة.

ومن جهة اخرى يواصل تيار وحدوي اخر هو «التجمع الوحدوي الدمقراطي» المطالبة بالاعتراف به رسميا. ويرئس هذه الحركة التي تأسست سنة ١٩٨١ محام اسمه بشير الصيد وهي تدعو لنظريات وحدوية عربية لا تختلف كثيرا عما تدعو له ليبيا منذ فترة طويلة.

وكان الرئيس بن علي وعد بادخال تونس في مسار دمقراطي حقيقي منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني العام ١٩٨٧.

وقد اعلن، في الاسابيع الاخيرة، ان انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لاوانها ستجري في نيسان المقبل حتى تتغير تركيبة مجلس النواب (البرلمان)، الذي يضم حاليا (١٢٥) نائبا جميعهم يمثلون الحزب الحاكم بحيث يعكس الواقع السياسي الجديد في البلاد وتعدد الاحزاب الذي يعمل على ترسيخه منذ عام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما ٣١ - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

الادارة الامريكية ترمي الفلسطينيين بدائها وتنسل!

□ يشكل القرار الامريكي الارهابي برفض منح رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك بهدف القاء خطاب باسم «دولة فلسطين» امام الجمعية العمومية في الفاتح من كانون الاول القادم رفضا مع سبق الاصرار للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ناهيك عن كونه انتهاكا فظا للقوانين والمعاهدات الدولية.

والتسويغ الامريكي الرسمي لهذا الرفض الصلف، الذي ورد في بيان وزير الخارجية شولتس، يوضح ان الادارة الامريكية الحالية قررت زرع الالغام في طريق مشروع السلام الفلسطيني، الذي تمخضت عنه دورة الجزائر غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني وتضمن توضيحا لنهج م.ت.ف السياسي من اجل سلام دائم عن طريق المفاوضات المباشرة في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وعلى قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ان هذا البيان وما سبقه من تعقيب امريكي رسمي على نتائج دورة الجزائر يؤكدان، من غير لبس، ان السياسة الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية لا تزال سياسة عدائية ظالمة على الرغم من مقررات تلك الدورة.

ونقول «على الرغم» لان تلك المقررات ازالت تحفظات العديد من الدول الغربية، بما فيها تلك الدول غير البعيدة عن السياسة الامريكية (بريطانيا مثلا)، على اعتبار م.ت.ف شريكا لا غنى عنه في عملية البحث عن تسوية سلمية للنزاع الشرق اوسطي.

واكثر ما ينطبق على اتهام رئيس م.ت.ف بـ «الارهاب»، الوارد في بيان شولتس، مثلنا الشعبي «رمتني بدائها وانسلت». فان هذا الاتهام البائس ما انفك يتردد من لدن المسؤولين الامريكان في الوقت الذي يفتحون فيه بوابات بلادهم على مصاريعها امام «رموز» الارهاب في العالم ذوي التاريخ الحافل بالجرائم والمذابح، بدءا من فلول عصابات «إس. إس» النازية وانتهاء بزعماء عصابات «الكونتراس» و«الدوشمان»، وفي الوقت الذي يمارسون فيه الارهاب على مستوى الدولة ويدعمون سياسات الارهاب المماثلة لاولياء نعمتهم في شتى اصقاع الارض.

من الواضح، حتى الان، ان الموقف الامريكي اثار ردود فعل دولية غاضبة بينها اعتبرته الدول العربية، في شبه اجماع، تحديا وقحا لها. ولم يعد الامر محصورا في مجرد كونه قضية فلسطينية ـ امريكية فحسب بل اصبحت قضية امريكية ـ دولية ينتظر ان تضع سياسة واشنطن الكونية كلها في الميزان.

ومثلما ان ردود الفعل المذكورة هي من علائم الساعة فانها دليل حي على ان المخططات المناهضة للتحرك الفلسطيني السلمي وللدولة الفلسطينية المستقلة لم يعد تمريرها مرهونا بقرار امريكي بارد لم يجد من يهلل له سوى حكام اسرائيل، افرادا وجماعات.

(«الاتحاد»)

حول النقاش داخل حزب «العمل» بصدد الانضمام لحكومة شمير:

هل يكون حزب «العمل» عجلة اضافية في المركبة التي يقودها الليكود؟

*** لماذا ارسل اسحق شمير دعوة لشمعون بيرس للمحادثات؟ مع ان شمير حصل على موافقة مبدئية من ٦٣ ـ ٦٥ عضو كنيست يشاركون في الائتلاف، فلماذا يحتاج للمعراخ؟ ـ في الجواب على هذه الاسئلة يكمن كذلك الجواب على سؤال، لماذا محظور على المعراخ ان يستجيب لاغراء الدعوة ***

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● اخذا بالحسبان الركض وراء الحقائب الوزارية الذي يجري في اروقة «الليكود»، والوعود التي كانت قطعت للشركاء بالقوة من معسكر «الترنسفير» والمعسكر «الديني»، من غير المفهوم الى حد ما، لماذا توجه شمير، بالمرة، الى المعراخ وبدأ بمفاوضته بوفد من عنده. وهل لا يستقدم المشاكل لنفسه، كما اثبتت ذلك الردود الغاضبة على اللقاء الذي اسمع من قبل اغودات يسرائيل؟

ان شمير، ثعلب سياسي مجرب وهو يعرف التعقيد في هذا الامر، ومع ذلك فهو على استعداد ـ بشروطه هو لضم المعراخ الى الحكومة، من خلال حسابات قصيرة المدى وبعيدة المدى. فالحسابات القريبة هي، ان شمير كان مرتاحا جدا بالعمل مع رابين كوزير للامن: وهو (شمير) يتكلم وايدي رابين تعمل على قمع الانتفاضة. وشمير يعرف كذلك، ان تعيين ارئيل شارون وزيرا للامن يمنح شارون مركزا مفضلا في المعركة الداخلية في الليكود على الوراثة، والتي من المنتظر ان تدور، بوتيرة سريعة، في السنوات الاربع الآتية، فيما يفضل شمير وارثا آخر.

غير ان الحساب الاساسي لدى شمير هو ـ ان لا يكون وحده ازاء الضغوط المرتقبة من الداخل والخارج، او بشكل أدق، منع تشكيل وضع من معارضة كبيرة في فترة الانتفاضة، ترغم الحكومة على البت في موضوع المناطق المحتلة، عدا عن مواضيع داخلية هامة مثل ازمة «كور»، والبطالة وأزمة المستشفيات والجامعات.

في سنة ١٩٨٤ ، عندما شكلت حكومة المناوبة، كانت على بساط البحث ايضا المشكلتان المركزيتان اللتان ورد ذكرها آنفا ـ المناطق والوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي. غير ان في حينه، في ١٩٨٤ ، كانت المشكلة الاقتصادية هي الاكثر بروزا والحاحا (التضخم ذو الارقام الثلاثة، وأزمة الاسهم البنكية)، بينما المشكلة المركزية اليوم تتمثل في الانتفاضة الشعبية في المناطق والتحدي في اعلان الاستقلال الفلسطيني.

وقد أعلن شمير نفسه في ديوان رئيس الدولة، عندما دعي الى هناك في ٨٨/١١/١٤ ليكلف بتشكيل الحكومة: «من المعروف عني دائما وابدا انني احبذ حكومة واسعة، والتي اسميتها قبل اربع سنوات حكومة وحدة قومية. وانا على قناعة اليوم ايضا، ان مبنى كهذا للسلطة يمكنه اعطاء جواب مناسب لقضايا واحتياجات الدولة».

غير ان تجربة السنوات الاربع الاخيرة، وبالضبط، بينت ان ما يسميه شمير «جوابا مناسبا» لم يكن غير المحافظة بكل قوة وبكل ثمن على بقاء الاحتلال، وعلى الاستيطان ومصالح الرأسمال الاجنبي («الاقتصاد الحر»)، وان التجربة ذاتها بينت كذلك، انه في حكومة مع الليكود لا يستطيع المعراخ منع سيئة واحدة من المساوىء الموجودة في الليكود. ويكفي ان نأتي بمثل الخدمات الصحية: فهل حقيقة كون ممثلة المعراخ، اربيلي الموزلينو كانت وزيرة للصحة، انقذ المستشفيات وعيادات الكوبات حوليم الهستدروتية من الازمة التي هي ثمرة سياسة تخصيص الموارد للاحتلال على حساب الخدمات الصحية.

● الحاثون

بعد اربع سنوات من السلطة المشتركة، لا يستطيع المعراخ حتى ان يدعي انه يأمل في التأثير من الداخل على حكومة برئاسة شمير. فكيف على حكومة يتربع فيها كذلك جماعة هتحيا واغودات يسرائيل وتصومت وشاس. ومع هذا، وبمدى ما يمكن فهمه من اقوال بيرس المتقلبة وتأييد رابين العلني، يوجد في المعراخ، على ما يبدو، من هو على استعداد لقبول اهانة الانضمام لمثل هذه الحكومة.

لقد قرر المقال الرئيسي في «دفار» يوم ١١/١٥ ، مثلا، ونهائيا، ان «٣٩ عضو كنيست من حزب العمل انتخبوا للكنيست وليس للتوبة. وشمير معني ان يكون رابين وزيرا للامن كتغطية لسياسة هدفها تفويت فرص سياسية والتمسك بالوضع الراهن». ولكن، وفي نفس واحد لا ينفي كاتب المقال المذكور قيام ائتلاف بقيادة الليكود يقوم على «مشاركة متساوية»، والتي معناها حسب رأيه ـ وزارة الامن لرابين ووزارة المالية لبيرس».

من هي الاوساط التي تدفع المعراخ على الموافقة ان يكون شريكا، وحتى غير متساو، في حكومة شمير؟

لقد اعطى الاعلان الضخم الذي نشر في «هارتس» (١١/١٥)، اشارة واضحة لذلك، وقد نشر الاعلان المذكور برعاية «ابيب ـ الجمعية لانتخابات مباشرة في اسرائيل» وتحت عنوان عاطفي ومضلل «لنرفع الاعلام مجددا». ويدعو الموقعون الـ ٢٣٩ على الاعلان، الليكود والمعراخ الى «الاتفاق على المشترك.. واقامة حكومة تضم الحزبين الكبيرين، على اساس برنامج حد ادنى متفق عليه، ولفترة محددة، يجري خلالها تغيير طريقة الانتخابات الى انتخابات منطقية ـ شخصية».

هذا الاعلان، الذي وقع عليه مع الآخرين، البروفيسور اوريئيل رايخمن، الذي يقوم بحملة تغيير طريقة الانتخابات، لم يكن ليلفت الانظار لو لم يكن فريدا بعدد اصحاب المصالح، ومديري الشركات وتجار الاسلحة الذين وقعوا عليه. وبين الموقعين، المدير العام لـ ـ كلال، اهرون ديبرت، ومدير عام مصانع البحر الميت، اريه ساحر، ومدير عام مجمع طبيع، ايلي هوروبيتس، ومدير عام سايتكس، افي ايرز، ومدير عام مصانع دلتا، دوف لاوطمان، ورئيس بورصة المجوهرات، موشه شنيتسر، وتجار السلاح مناحم (مندي) مرون، ودفيد وارئيل كوليتس، وتصفي بار وهيلل دوداني، واصحاب مصالح آخرين في مجال التأمين والبناء والفنادق وانتاج الافلام والدعايات، وغيرهم. وعندما يهاتفون على الرقم المسجل في آخر الاعلان (٢٦٤١٦١١ ـ ٠٣) يصلون الى مكاتب.. دفيد كوليتس (وهي حقيقة تتضح فقط بعد الاصرار على سؤال الموظفة التي ترد من الطرف الآخر، طالي، فاين تعمل هي على اي حال!).

عندما نتذكر خطابات ايلي هورفيتس الحماسية، واحاديث مشابهة لاصحاب الصناعة ورجال الاعمال الاخرين من الاوساط المؤيدة للمعراخ، فانه من الصعب الى حد ما، تفهم كيف يوقعون على اعلان يلغي كل الفروق بين الليكود والمعراخ ويدعو «الليكود والمعراخ الى رفع الاعلام مجددا، وان يفتحا مجددا وباعتزاز البرنامج الذي التزما به». ولكنه باعادة التفكير، يتضح منطقهم: ذلك ان لهم مصلحة مباشرة في ان يكون بالضبط بيرس وزيرا للمالية، وان تقوم حكومة واسعة يمكنها الاستمرار برعاية اعمالهم وبحد ادنى من ضغط المعارضة.

ولماذا يؤيدون بالمناسبة نفسها تغيير طريقة الانتخابات؟ ذلك لأنه ازاء تصاعد التقاطب الاجتماعي فهم يحتاجون طريقة انتخابات تموه هذا التصاعد وتقرب الواقع السياسي في البلاد لذلك الذي في الولايات المتحدة، والذي عدنا وشاهدنا وجهه في معركة الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الولايات المتحدة.

● اللاجمون

وفي مواجهة هذا الضغط العلني من قبل أصحاب الاعمال، تقف اوساط ليست قليلة في المعراخ، التي تحذر من النتائج المدمرة للانضمام لحكومة برئاسة شمير. فسكرتير عام حزب العمل، عوزي برعام، يدعو باصرار الى بقاء المعراخ في المعارضة. وفي مقابلة في «دفار» (١١/١١) قال عوزي برعام انه «في الوضع الراهن يفضل الذهاب الى المعارضة، وهذا الخيار يمكن من عدم طمس شخصية حزب العمل والنضال للسلام».

وكذلك سكرتير عام «نعمت»، ماشا لوبلسكي، التي طلعت بشكل عنيف ضد انضمام المعراخ الى الائتلاف. وقد كتبت في مقال لها في «دفار» (١١/١٥): «من الممنوع اغتيال السلام. ومن الممنوع الانضمام الى ائتلاف يسمى حكومة وحدة قومية، لا تكون فيها وحدة ولا قدرة على تحقيق اي هدف صهيوني حقيقي».

ومع كل الاهمية في الدعوة الى عدم دخول الائتلاف، من الواضح ان لوبلسكي، مثل الكثيرين من زملائها، ما تزال اسيرة لـ «الاهداف الصهيونية» و«الجبهة الصهيونية العقلانية»، التي يلوحون بها في الواقع فقط تجاه اجسام مثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (فهم لا يعارضون حكومة معراخ مع شاس واغودات يسرائيل، ومعروف انهما غير صهيونيين).

ان مشكلة المعراخ الاساسية، كانت وما تزال ـ هل استفاد من العبرة من فشل محاولته الظهور بمظهر «ليكود ب» فيتبنى لنفسه توجها واقعيا للنزاع مع الفلسطينيين، يضعه معارضة حقيقية لليكود، أم انه سيستمر بالتلويح في برنامج لا امل منه، مثل «برنامج الجنرالات» التافه في برنامج دعايات المعراخ الانتخابية.

على المعراخ ان يختار بين ان يكون عجلة اضافية في حكومة الليكود، وبين كونه احد الذين يركبون عجلة الانقاذ لمساعدة شعب اسرائيل على التخلص من كارثة استمرار الاحتلال. ولتسريع الانقاذ، على المعراخ البقاء في المعارضة، وبالمقابل ـ تصحيح سياسته مع الواقع وادارة الظهر لسياسة اللاءات الحبلى بالكوارث.

(● كاتبة المقال تمار غوجانسكي ـ اقتصادية ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»)

دعوة للحوار الوطني: المشاركون والأسس والادوات

● بقلم: محمد وتد ●

■ يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ خُلصتُ رسميا وشكليا من عضوية الكنيست وبهذا انتهت حصانتي البرلمانية وصرت مثل كل الناس، معرضا لتجربة الوقوف في الطوابير، امام الحواجز الأمنية.. وهذا الهم هو اصغر الهموم المعاشة للمواطن العربي، سيان حمل المواطنة الاسرائيلية، او هوية المناطق المحتلة، فلدينا هومنا الاكبر من حاجز على طريق، هي هموم دولة شعبنا المستقلة والدعوة للاعتراف بها.. وتطبيق الاستنتاجات الاولية المدروسة، من نتائج الانتخابات، قطريا وعربيا..

لقد تقنعت الفاشية الاسرائيلية بقناع ملابس الكهنوت واللحى والسوالف، ودخلت الكنيست من بابها العريض، كما استبدلت العنصرية الماضي الجنائي لممثلها كهانا، بممثلين يتمتع احدها بماض عسكري والاخر، برصيد عائلي و «علمي»..

وقد انطلقت بعد اعلان نتائج الانتخابات مباشرة وعلى خلفيتها دعوتان قسرهما الكثيرون على انها دعوة واحدة..

الاولى: دعوة للحوار الوطني..

الثانية: دعوة للوحدة الوطنية.

وقبل ان اوضح الفرق بين الدعوتين وهما حسب ترتيبها تكملان الواحدة منها الاخرى. اود ان اسجل بعض الملاحظات:

* لم اشترك في الجلسة الاحتفالية لافتتاح دورة الكنيست الحالية ولا اقول انني تركتها فرحا او تركتها اسفا.. وهذا السبب او ذاك قاطعت المناسبة..

* كنت اتمنى ان ارى عددا من اعضاء الكنيست يقسمون اليمين، لاشد على ايديهم وأنصحهم بأن يتعاملوا مع الكنيست كما هي: امتداد ضيق الرقبة، للنضال الشعبي الجماهيري، ولا قيمة فيها لأية معارضة لا يسندها هذا النضال بصورة فعالة..

* كنت اود ان اقول هذا الكلام لصديقي واخي عضو الكنيست الجديد في قائمة مياه، حسين فارس.. وكنت اود ان اؤكد على هذا الكلام للسيد النائب في كتلة حزب العمل، نواف مصالحة.. وكنت اود ان اكرر هذا الكلام، على مسامع النائب عبد الوهاب دراوشة..

أما نواب الجبهة، فهم يدركون ذلك جيدا من تاريخهم العريق وخبرتهم الطويلة العريضة.. لكنني افتقدت في الكنيست مرشح الجبهة الخامس رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد، افتقدته بين من اقسموا اليمين ولا اجد فرقا بين ان يقسمه بدعوة من الترانسفيري شيربنتساك الذي ترأس الجلسة، او بدعوة من الحيروتي شيلانسكي، الذي اختارته الكنيست ليكون رئيسا لها..

ليس سرا اننا اثرنا مسالة دخول السيد محاميد الى الكنيست كعضو فيها قبل ان يقوم القطار من المحطة.. وتلقينا الاجوبة المطمئنة من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يشكل العامود الفقري «للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

الملاحظة الثانية:

تجري محاولة لنشر الرعب عن قصد او غير قصد، من تعاظم القوى اليمينية والترانسفيرية.. وانا لا انادي بالاستخفاف بهذه القوى وتجاهلها.. لكنني اؤكد انها كانت موجودة دائما في السياسة الاسرائيلية وان لها جذورا عميقة في المجتمع الاسرائيلي..

لقد رحلوا في بداية الخمسينات سكان المجدل الفلسطينيين وقرى اخرى يضيق المجال بذكرها تفصيليا.. وطردوا ورحلوا سكان عمواس ويالو وبيت نوبا (وهم) اريحا سنة ١٩٦٧.. وحاولوا ذلك مع قلقيلية وطولكرم وزيتا.. فالترانسفير هو حجر زاوية في السياسة الصهيونية.. والسؤال: ما الذي استجد اذن؟!

المستجد على الساحة هو ان العرب لم يعودوا شياها تساق الى الجزار.. وسنقاوم كل محاولة حتى يشيب الغراب ويتمعط ريشه!!

لقد هولت الاحزاب الصهيونية الطامعة بأصواتنا ظاهرة الترانسفير، لتصل الى غرضها منا.. لكنني لا افهم (الا اذا كان وراء الاكمة ما وراءها) ان تقوم القوى المناضلة بحق وحقيق، بالنفخ في هذه القربة القديمة المقطوعة!

الملاحظة الثالثة:

كيف يتم الحوار؟ من يشارك فيه؟ وما هو المطروح على بساط البحث؟

هذه الاسئلة تستحق اجابات واضحة ومحددة اذ انها تقرر الى حد كبير ليس مسار الحوار فقط، وانما جوهر الحوار ونتائجه..

والمشاركة في الحوار الوطني (ولا اقول العربي!) هي من حق كل مواطن او كاتب او مفكر بدون تصنيفه مقدما ومحاولة تفصيل «الهدوم» له حتى قبل ان يدلي برأيه.. وادوات الحوار هي ما يتوفر من منابر ومطبوعات تحترم حرية الكلمة وتفسح المجال امام الرأي.. والرأي الآخر، في حدود الموضوعية واللياقة الادبية..

لقد مررنا بتجربة من «تكسرت النصال على النصال» على أجسامهم، من كثرة ما اطلقوا عليهم من سهام.. وليس غريبا ان تأتي نتائج الانتخابات بالشكل الذي رأيناه، ولمسناه على خلفية هذا التراشق..

نستطيع ان كنا على قدر المسؤولية، ان نطوي صفحة ونفتح صفحة.. ونرتقي الى حيث يجب ان نرتقي، من الالتزام بأصول النقاش!

تبقى قضية جدول الاعمال:

يقولون «وحدة وطنية» واقول ان «الوحدة الوطنية» غير ممكنة التطبيق، لكن الممكن والضروري هو التعاون الوطني والتنسيق الوطني..

والتعاون الوطني يمكن ان يشمل اليهود والعرب على اساس برنامج سياسي واجتماعي ـ مدني ثابت واضح خارج الاحزاب والهيئات الصهيونية..

فالاحزاب الصهيونية لا تزال تتمسك بفكرة اليسار الصهيوني.. وهذا يستبعد الجماهير العربية وتنظيماته اوتوماتيكيا من الاطار والبرنامج الثابت، لكنه يفسح مجالا للتعاون العيني في مواضيع محددة، ينتهي التعاون بانتهاء العملية المتعلقة بها.. (تصويت في الكنيست او مظاهرة او اي عمل احتجاجي).

كذلك فان حركة «السلام الآن» لا تزال تصر على عدم قبول العرب في قيادتها كشركاء في اتخاذ وصنع القرار، من منطلق رغبتها «بالتأثير على الجماهير اليهودية».

لم يبق اذن لهذا الحوار، الا من هو خارج التنظيمات الصهيونية.. والقاسم المشترك الاول بين هذه الشرائح اليهودية والجماهير العربية، هو الوطن المشترك ولذلك ننادي بحوار وطني وليس فقط بحوار عربي يستثني القوى التقدمية اليهودية.. وهؤلاء يستطيعون ان يضعوا برنامجا سياسيا واجتماعيا بعيد المدى، للتعاون والنضال المشترك، بدون ان «يتحدوا» في اطار واحد يلغي بقية الاطر..

ان قضية «الوحدة» غير واردة عمليا لاسباب منها ما هو تاريخي ومنها ما هو ايديولوجي.. فقد يضع (زيد) قضايا الطبقة العاملة بمستوى قضايا الحرب والسلام من حيث الاهمية، فيما لا تهم «عمرو» قضايا العمل والعمال والهموم اليومية للطبقات المسحوقة!!

ان للبرجوازية العربية الناشئة، مصالح وتطلعات لا يمكن شطبها من خطة عمل كفاحي في اطار وحدوي.. كما ان التوجه العالمي والدولي للتنظيمات المرشحة للمشاركة في وحدة وطنية تختلف، بل انها تتضارب في بعض المواقف وتقلبات السياسة الدولية..

لذا فان الاحتفاظ باطارين على الاقل، ضمن اطار واسع جدا، على اساس التكافؤ هو قضية ضرورية لتحقيق الممكن اولا وعدم اخلاء الساحة للاحتكار ثانيا، ايا كانت الجهة التي تحاول احتواء كافة القوى واحتكار العمل السياسي والنضالي..

ان الافراط في التعددية ظاهرة قاتلة، كما ان الاحتكار ظاهرة مميتة للفكر والعمل.

ان بلوغ هذا الهدف أو ما هو قريب منه، كما لمسته لدى الجماهير العربية التي يحزنها واقع قياداتها السياسية والاعلامية، يتطلب انفتاحا كليا وخروجا من العمل «التحتاني» اي الاسلوب السري في عمل المؤسسات والهيئات الحزبية والجماهيرية.. ولا يجوز اطلاقا مع ما نحتفظ به من تفاوت في التقدير لمواقف وتاريخ هذه الهيئات، ان تكون الجماهير آخر من يعلم، فتقبل على سد ما ينقصها من معلومات، على الشائعات والاخبار المدسوسة!

اننا بحاجة لحوار وطني صريح وجري.. ولعل في هذه المقدمة ما يخدم هذا الحوار..

هل من مخرج مرتقب لسياسة عقيمة تتخبط بين فكي زيادة وتيرة الركود والبطالة والتنكر لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● ان جيش البطالة الزاحف بسرعة، والذي اصبح تعداده اكثر من (١٠٠) الف عاطل عن العمل ـ (٧،٢٪ من مجمل قوة العمل) ـ يعتبر من السمات البارزة لحالة التدهور وعدم الاستقرار الاقتصادي في ظل السياسة القائمة لحكومة العدوان والاحتلال والفاقة. فالى جانب تفشي وانتشار البطالة تتعزز على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي مظاهر ودلائل اقتصادية وسياسية تثير اشد القلق والترقبات التشاؤمية في نفوس الجماهير الشعبية الواسعة، خاصة في ظل هيمنة اليمين الرجعي بقيادة الليكود على زمام السلطة في البلاد. فعلى مشرحة التطور اليوم تشرئب قامة قضية مواجهة وضعين يدقان بمطارقهما على ابواب السلطة وعلى جميع ابواب البيوت في اسرائيل، وهما:

* التطور بسرعة صوب حافة الانهيار الاقتصادي، خاصة في القطاع التشغيلي الانتاجي من الاقتصاد وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل.

* اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ـ ١٩ عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة حسب الشرعية الدولية وقرار الامم المتحدة رقم (١٨١) الذي يرتكز على مبدأ اقامة دولتين للشعبين في فلسطين الانتدابية. فالتأييد والترحيب الدولي الواسع بهذا الاعلان يضع على المشرحة مدى تأثير ذلك على العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية لاسرائيل مع الكثير من بلدان العالم ومع الدولة الفلسطينية المحتلة التي سترفع بعد ايام علم مرور سنة على انتفاضتها الباسلة، خاصة اذا واصلت حكومة الليكود اليمينية سياسة التنكر للحق الفلسطيني المشروع ورفضها مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل.

ان رسم وتحليل الخلفية الحقيقية للوضع القائم في خضم الازمة الاقتصادية الخانقة والاشارة الى الابعاد والافاق المنتظرة هي قضية الساعة لرص اوسع جبهة كفاح لمواجهة سياسة حكومة اليمين المرتقبة في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي ايضا.

■■ دلائل الجمود والتردي

في الـ ١٧ من شهر نوفمبر الجاري نشرت دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل بالارقام والمعدلات تقديراتها لحصيلة التطور الاقتصادي للعام ١٩٨٨. وقد عنونت هذا التقييم بـ «١٩٨٨ ـ سنة جمود اقتصادي في جميع مرافق الاقتصاد الاسرائيلي» ـ (انظر الصحف يوم ١٩٨٨/١١/١٨). وفي نفس الوقت تقريبا نشرت دائرة التأمين الوطني في ١٩٨٨/١١/١٤ تقريرها السنوي عن المداخيل والوضع الاجتماعي لمختلف الفئات الاجتماعية في اسرائيل. فالتقريران يترابطان عضويا مع الاخذ بالاعتبار ان الاول هو الاساس والثاني هو النتيجة. يشمل التقرير الاول الدلائل الاقتصادية التالية:

● معطيات سنة ١٩٨٨ ●

(التغيرات (بالمائة) بالمقارنة مع عام ١٩٨٧)

الدالة الاقتصادية	التغير بالمائة	التغير بالمائة بالنسبة للفرد الواحد
١ ـ الناتج القومي المحلي	١	صفر
٢ ـ الاستهلاك الفردي	(٢) ـ (٣)	(١) ـ (١،٥)
٣ ـ الاستهلاك الشعبي	١	صفر
٤ ـ الاستثمارات الاجمالية	ناقص (ـ ٣)	ناقص (ـ ٤)
٥ الاجور	٨	
منها الاجور في القطاع التشغيلي	٨	
الاجور في القطاع الشعبي	١٠	

ان هذه المعطيات والتقديرات التقريبية (لأن السنة لم تنته بعد ـ أ.س) تجسم الحقائق التالية عن وضع الركود الاقتصادي:

● اولا: ان عدم زيادة الناتج القومي المحلي بالمقارنة مع العام الماضي يعني العقم في مجال التنمية الاقتصادية. واذا اخذنا بالاعتبار معطيات الشهر الحالي والشهر القادم الذي لم يتضمنها التقرير فإن الحصيلة ستكون انخفاض وتيرة الناتج القومي في العام ١٩٨٨ الحالي. اضافة الى ذلك فان هذه الدالة الاقتصادية تعتبر دالة عامة تعكس حالة التنمية او الركود او الازمة في كل القطاع الانتاجي المحلي بجميع فروعه، ولكن اذا فرزنا هيكل القطاع الانتاجي الى فروعه المتعددة ـ الصناعة، الزراعة، البناء.. ـ تكون الصورة اوضح عن مدى التدهور في مجال التنمية والاتجاه بسرعة نحو هوة الازمة. ففي الصناعة انخفضت وتيرة النمو بحوالي ٦٪ وفي البناء ١٠٪.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، يبقى السؤال المركزي في هذا المجال هو: ما هو الثمن الاقتصادي والاجتماعي الذي يدفع في خضم هذا الركود، وكيف تجري معالجة هذه القضية، ومن يدفع الثمن؟! كتبنا في عدد سابق من «الاتحاد» عن كيفية معالجة هذه القضية في اضخم مجمع صناعي في البلاد، في مجمع «كور» الهستدروتي. ونكتفي في التحليل باعطاء مثل واحد في مجال التعاونيات. فالمشكلة الاساسية التي تواجه التنمية الاقتصادية في هذه التعاونيات، وخاصة «الكيبوتسات» هي الديون الكبيرة (٤،٤) مليار دولار، للمجمعات البنكية. فهذه الكيبوتسات تنتج ما قيمته ٨٪ من الناتج القومي الاجمالي، حيث تنتج ٤٠٪ من مجمل الانتاج الزراعي و ٨٪ من مجمل الانتاج الصناعي. وتصدر ٨،٤٪ من مجمل التصدير الصناعي (انظر «عل همشمار» ـ ٨٨/١١/٢١). مشكلة هذا القطاع ان مجمل انتاجه (٨٪ من الناتج القومي) الذي تبلغ قيمته ٤ مليار شيكل لا تكفي لسد دين يبلغ (٤،٤) مليار دولار. وفي ظل الفائدة البنكية العالية، فان الكيبوتسات تدفع بين ٧٠٠ ـ ٨٠٠ مليون شيكل سنويا فائدة تسليفية عن القروض البنكية. اي ان كل زيادة في الانتاج تذهب للبنوك وليس للتنمية الاقتصادية ويؤكد وضعها اليوم انها لا تستطيع ابدا تغطية ديونها والفائدة المستحقة، وهي في ازمة خانقة. وفي ظل السياسة الاقتصادية القائمة ـ الفائدة البنكية العالية، نسبة التضخم، الاستقرار الاصطناعي لسعر صرف الشيكل ـ فلا مخرج للكيبوتسات من هذه الدوامة. وبدون تغيير السياسة الاقتصادية الرسمية فان جميع برامج «الاشفاء» التي تنتهجها هذه الكيبوتسات يكون مضمونها ومدلولاتها تخفيض مستوى معيشة حياة العاملين فيها والقيام ببعض الترقيعات الهامشية. فعلى سبيل المثال انتهجت هذه الكيبوتسات في السنة الماضية برنامج «اشفاء» كانت أهم بنوده: تخفيض المصروفات الحياتية لاعضاء التعاونيات ـ مستوى المعيشة ـ بـ (١٥٪)، وتخفيض الاستثمارات الاستهلاكية العامة ـ صحة ـ الحياة الثقافية وغيرها ـ بـ ٥٠٪. هذا بالاضافة الى شطب واعادة جدولة الديون من قبل المجمعات البنكية، وكل ذلك لم يساعد الكيبوتسات على الخروج من دوامة الركود الاقتصادي.

ولهذا، فاننا نؤكد، ما أكدناه، في مقالات سابقة، ان الدلائل تشير الى ان الضحية الاساسية لمواجهة الركود الاقتصادي هي الفئات الشعبية الكادحة.

● ثانيا: ان انخفاض الاستثمارات الاجمالية بـ ٣٪ وربما اكثر تشير الى ان السلطة لم تحضر الارضية للتنمية الاقتصادية ولم تنتهج سياسة خلق المناخ الاقتصادي والسياسي لزيادة الاستثمار وجذب المستثمرين في فروع الانتاج. ولهذا، فان انظار السلطة متجهة اليوم الى مجال التداول وليس الانتاج. وقد اصبحت فقط قضية التوقيت متى ستلجأ الحكومة الى تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها كوسيلة لدعم التصدير وتحسس «الجماهير الواسعة» لهذه الحقيقة عن نية الحكومة اشهار مثل هذا السلاح افرز ظاهرة «الجوع للدولارات». فخلال الشهرين الماضيين بلغ المعدل اليومي لما يسحب من الدولارات من البنوك (٢٠٠) مليون دولار. ولهذا، فان السلطة، ستواجه، اذا ما استمر هذا الوضع، مؤشرا جديدا للازمة وهو انخفاض المخزون الاحتياطي للعملة الصعبة الى ما تحت الخط الاحمر (٢،٥ مليار دولار ـ الخط الاحمر اليوم ـ أ.س).

● ثالثا: ان مؤشر الاستهلاك الفردي والاستهلاك الشعبي في معطيات دائرة الاحصاء المركزي يجسم سياسة السلطة التي انتهجتها وتنتهجها اليوم، والتي مضمونها تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة وتقليص الدعم الحكومي ـ السوبسيديا ـ لفروع الخدمات الجماهيرية الحيوية مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

● رابعا: من ينظر الى مؤشر الاجور يظن لاول وهلة وكأن الاجور ارتفعت في هذا العام. وهذا غير صحيح. فهذه الزيادة جاءت نتيجة للزيادة الطبيعية في عدد العاملين، خاصة في القطاع العام (الخدمات) وفي مقدمتها في الجهاز الاداري والتجارة والبنوك وجهاز القمع في المناطق المحتلة مقابل انخفاض عدد العاملين في الصناعة. اما مستوى اجور العاملين فقد انخفض في العام الحالي.

ان هذه المؤشرات وغيرها ـ الدين القومي الخارجي ٣٢،٦ مليار دولار، عجز ميزان المدفوعات والميزان التجاري، وعجز الموازنة الحكومية ـ يشير الى انه اذا لم يجر تغيير جذري في السياسة الرسمية القائمة ـ ولا نتوقع ذلك من حكومة ارباب الرأسمال الكبير اليمينية ـ فاننا مقبلون عام ١٩٨٩ على مراجهة ازمة اقتصادية اشد وطأة من ازمة ١٩٨٢. فبالاضافة الى العوامل الداخلية، هنالك احتمالات كبيرة بأن تؤدي العوامل الخارجية الى زيادة عمق واتساع هذه الازمة، خاصة اذا لم تغير الاوساط الرسمية الحاكمة موقفها من الحق الفلسطيني ومن التسوية العادلة. فالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وضع حكام اسرائيل وواشنطن امام واقع جديد على الساحة الدولية. فالمؤشرات المنتظرة التي سيكون لها اثر كبير على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل نركز على ما يلي منها:

* اولا: اذا لم يتراجع حكام اسرائيل عن موقفهم التنكري للحق الفلسطيني فان الانتفاضة الباسلة ستواصل مسارها الكفاحي نحو التحرر والذي سيعكس اثره السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي. فهذا يعني تعمق الازمة في الفروع الاقتصادية الاسرائيلية المبنية اما على اعتماد قوة العمل الرخيصة من المناطق المحتلة مثل البناء والخدمات والزراعة او على التعامل التجاري مع المناطق المحتلة مثل المنتوجات الصناعية الاستهلاكية والنسيج وغيرها. هذا بالاضافة الى الانفاق العسكري الهائل على جهاز القمع الاحتلالي وعلى الاستيطان الكولونيالي.

* ثانيا: اذا قامت حكومة الليكود اليمينية بفرض الحصار الاقتصادي على التصدير من المناطق الفلسطينية المحتلة الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة كوسيلة للضغط على ابناء الدولة العتيدة فان ذلك سيعكس اثره السلبي على العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين اسرائيل وبلدان هذه المجموعة. هذا يعني نقض الاتفاق الذي وقع بين هذه المجموعة واسرائيل، والذي بموجبه حددت مجموعة السوق توقيع البروتوكول ـ الاتفاقية التجارية ـ بعد ان اوقفته احتجاجا على جرائم الاحتلال ـ مقابل اعطاء المناطق المحتلة صفة الاستقلال والحرية في التعامل التجاري مع بلدان هذه المجموعة.

* ثالثا: زيادة الضغط السوفييتي والدولي بالاتجاه عقد المؤتمر الدولي وزيادة الاتجاه في اوروبا الغربية حول اهمية عقد مثل هذا المؤتمر للتسوية العادلة، سيؤدي حتما وفي ظل الموقف المتعنت لحكام اسرائيل الى ان تنتهج الاسرة الدولية وبضمنها بلدان السوق المشتركة عدة وسائل ضاغطة وبضمنها فرض العقوبات التجارية والاقتصادية.

* رابعا: لا نستبعد في ظل مناخ الانفراج الدولي، والتغيرات الايجابية بين اوساط في الرأي العام الامريكي بالنسبة لحق الدولة الفلسطينية المستقلة وادانتها لجرائم الاحتلال ان تكون سوية "مع سواعد الانتفاضة عوامل فاعلة على الادارة الامريكية الجديدة لجذبها الى المؤتمر الدولي والضغط على حكام اسرائيل بالانصياع لارادة الرأي العام العالمي. فالادارة الامريكية التي تقدم «مساعدة» اكثر من ٣ مليار دولار سنويا لحكام اسرائيل، اذا شعرت جديا ان مصالحها الاقتصادية والسياسية في الشرق الاسط مهددة بالخطر، وانها ستواجه العزلة في الساحة الدولية فانها ستملي على حكام اسرائيل الذهاب الى المؤتمر الدولي او الى مغامرة حربية جديدة لا احد يدري مدى عواقبها الكارثية.

* خامسا: الازمة التي تواجهها الحركة الصهيونية العالمية اليوم. فمن يرصد تعقيبات الاوساط المتعددة من القيادة الصهيونية الامريكية على احتمال حكومة الليكود تعديل قانون «من هو اليهودي» يلاحظ عدم التجانس فيما بينها في مجال العلاقة مع اسرائيل. ففي حين يحضر قسم من هذه القيادة الى اسرائيل في سبيل الضغط لعدم اجراء التعديل والتلويح بسلاح الدعم المادي ـ التبرعات لاسرائيل من يهود امريكا. في هذا الوقت بالذات ينشر ممثلو مجمعات احتكارات السلاح والصناعة الالكترونية والالات الحاسبة والطبية وغيرها ـ وهم من قادة الحركة الصهيونية ومن الممولين ـ انهم يؤيدون تشريع هذا القانون (انظر اعلان يديعوت احرونوت ١٩٨٨/١١/٢١). ولا نستبعد ان يتعمق الفرز بين الجاليات اليهودية في امريكا وغيرها بالنسبة للموقف من التسوية العادلة التي في مركزها الموقف من الاحتلال وجرائمه ومن الدولة الفلسطينية المستقلة، خاصة بعد الاعلان عنها والموقف الواضح لـ م.ت. ف. الداعي للتسوية السلمية. فمثل هذا الفرز سيتجسد ايضا في حجم «المساعدة» والتبرعات التي تجندها الحركة الصهيونية لاسرائيل في امريكا وغيرها. كما انه سيزداد الفرز في الموقف من تيارات اصحاب المصالح من اصل يهودي العاملين في مجال النشاط الاقتصادي السلمي وبين فئات الطغمة المالية في المجمعات الصناعية العسكرية.

●● والخلاصة: ان جميع هذه المؤشرات تؤكد اننا على عتبة سنة جديدة حبلى بالمصاعب، سنة سنواجه من خلالها حكومة يمينية تسبح في دوامة ازمة وتحاول اعتلاء زورق الانقاذ بواسطة خطة جديدة يكون جوهرها الاساسي تحميل الجماهير الشعبية الكادحة المزيد من الاعباء والماسي من بطالة وتضخم وتخفيض مستوى المعيشة. ولهذا، فان قضية الساعة اليوم وغدا الاستعداد الجدي لرص اوسع وحدة صف كفاحية لمواجهة السياسة الكارثية المرتقبة لحكومة الليكود في المجالين السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي والضغط الجدي من اجل السلام العادل وتأمين لقمة العيش ومكان العمل.

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «لماذا لانتحد في وجه المخاطر السلطوية». لم نجد في الرسالة اي جديد، ولقد نشرنا وننشر عن الحدث ما قد يصلنا من امور عينية ومن افواه العائلات المنكوبة. شكرا على رسالتك ونأمل ان توافينا بغيرها.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «ذكر ان نفعت الذكرى» بعض الوقائع التي وردت في رسالتك تحتاج الى تمحيص وتدقيق، ولم نستطع نشرها خشية غمط حق احد او تجاهل اناس يبدو تجاهلنا لهم حينئذ بشكل مقصود. بالاضافة الى ان الموضوع من اساسه، لاجديد فيه. نرجو عذرك، كما نأمل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده». لاشك انك ستعذرنا ان نحن احجمنا عن جعل الجريدة ميدانا لنقاش عقيم لا فائدة منه، ونحن على ثقة، ومن خلال التجربة المريرة، ان من تناقشه سيضرب صفحا عن الموضوعية ويغمرك مرة اخرى بتحوير وتضليل وتفاهات لا آخر لها. نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

الجبهة الشعبية تعد لعقد مؤتمر تداولي يبحث في الاخطار التي تهدد الاراضي العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «دفاعا عن الاراضي العربية، دفاعا عن الكيان القومي».. بهذا العنوان اصدرت الجبهة الشعبية نداء وزعته على القرى في الجليل والمثلث، نبهت فيه مجددا الى خطر مشروع «توطين الجليل» الاشكولي الذي يهدف الى الاستيلاء على البقية الباقية من الاراضي العربية..

وقالت الجبهة في بيانها بعد ان اعادت الى الاذهان خطوط المشروع الخطير القائم على مليون دونم، تمتلك الحكومة ٦٠٠ الف دونم منه والباقي يعود الى الفلاحين العرب.. قالت:

«صادرت الحكومة الكثير من الاراضي العربية غير مراعية اوضاع العمال العرب الاقتصادية من جهة وتعلقهم بأرضهم من جهة اخرى، وتذرعت بحجج براقة منها حجج الامن والتطوير والانشاء وما الى ذلك، بينما هي نفسها تحرم سكان القرى من بناء بيوتهم الجديدة، فتمنع عنهم الرخص اللازمة وتهدم البيوت التي تم بناؤها مع العلم ان التقليد يقضي بعدم هدم البيت الذي صب سقفه، والى جانب هذا تحرم الكثير من القرى العربية من انتخاب مجالسها المحلية».

وتذكر الجبهة «ان القرويين العرب لا يعارضون ابدا التطوير والانشاء، لكنهم يصرون على ان لا يكون ذلك على حساب اراضيهم».. وتعلن أن الشعب العربي لم يقف في الماضي ولن يقف مكتوف الايدي حيال هذا الخطر.. وتدعو الفلاحين الى المحافظة على اراضيهم، فلا يقبلوا بالتعويض ولا البيع، بل يتجندوا في المحافظة على كيانهم الاقتصادي والقومي..

وتدعو الجبهة الى توقيع النداء العام لعقد المؤتمر التداولي الذي سيبحث في تدابير وقف موجة النهب المسعورة.. وتهيب بالسلطات المحلية العربية ان تتيقظ للخطر المحيق بالشعب.. وتنادي القوى الدمقراطية اليهودية الى مساندة مطالب الفلاحين العرب العادلة.

هذا وقد وزعت الجبهة نماذج عن هذا النداء في كل مكان، وبدأ النشيطون من اعضاء الجبهة الشعبية في الاتصال بالفلاحين والشخصيات العربية لتوقيعها..

* * *

رسائل القراء

سجين يشكو الاهمال

● بعث الينا سليم فحماوي من دالية الكرمل «نداء الى الراي العام» يتهم فيه وزير البوليس بالاستهتار بأرواح المساجين.

وفي هذا النداء يذكر سليم فحماوي ان البوليس اعتقل قبل (٦) سنوات المواطن ابراهيم فحماوي اللاجىء في قرية طمرة بتهمة «التعاون مع المكتب الثاني السوري»، فحكمت عليه المحكمة المركزية بحيفا بالسجن لمدة (١٢) عاما.

ويضيف ان ابراهيم المذكور ادخل الى سجن الرملة لقضاء مدة سجنه.. وفي السنة الاخيرة اصيب بمرض شديد في معدته نتيجة البرد القارس الذي يتسرب الى غرفة السجن من خلال القضبان الحديدية.

وتقدم ابراهيم الى ضابط السجن طالبا عرضه على الطبيب، ولكن الضابط رفض طلبه ايضا. وبعث برسالة الى وزارة الصحة فلم يتلق اي رد!

ان عدم تلبية طلب السجين ابراهيم فحماوي عرضه على الطبيب وعدم العناية به، يسببان خطرا كبيرا على صحته ويظهران مدى استهتار وزارة البوليس بأرواح المواطنين.

وفي ختام ندائه يطالب بتوفير غرفة خاصة للسجين ابراهيم فحماوي، لا يدخلها البرد بعد عرضه على الطبيب ومعالجته، ويحمل وزير البوليس المسؤولية عن كل خطر يهدد حياته.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٢٦)

ملامح السينما في الجزائر

● بقلم: نادر خطيب ●

■ الافلام الجزائرية الاولى، التي وضعت حجر الاساس لسينما وطنية محلية تعود الى سنوات الحركة الوطنية التحريرية: منذ عام ١٩٦٢ (عام الاعلان عن الاستقلال الوطني)، وقبلها لم تمتلك الجزائر اية صناعة او نشاط سينمائي يذكر. اذ ان الاستعمار الفرنسي حرم الجزائر من تأسيس سينما خاصة بها، لكنه في عصر الاستعمار الكولونيالي على الارض الجزائرية صور ما يقارب ثمانين فيلما روائيا، جميعها كانت بدعم استعماري من الغرب.

في سنوات حرب التحرير الجزائرية قام المخرج الفرنسي التقدمي رينيه فوتا بعد زيارته لبلد جبهة التحرير الوطني، بتأسيس مجموعة روائية ـ سينمائية، نشطت في تصوير برامج سينمائية قصيرة عن الحركة الفدائية، وأصبحت هذه الشرائط الارشيفية الشاهد الصادق الاول عن النضال الشعبي، وحركة المقاومة التحررية، وكشفت عن مصادر اعتزاز الجزائريين بحركتهم الوطنية ونضالهم من اجل التحرير والاستقلال.

بعد هذه الخطوة الجزئية، بدأت تظهر الملامح السينمائية الوطنية في الجزائر، حيث أنتجت شرائط وثائقية تتحدث عن رجال المقاومة الجزائرية ـ «صوت الشعب» «سلاح الحرية» «ياسمين» للمخرج الجزائري القدير الاخضر حامينا ـ تميزت هذه الأعمال عدا عن كونها انطلاقة سينمائية جادة، بايقاعها الوطني المتميز، في تعرضها لروح الامة في لحظة الانعطاف التاريخي، اما اهميتها المبدئية بالنسبة للسينما العربية فتتجسد في الطرح الثوري ـ الوظائفي لمهام السينما العربية.

اعتادت السينما الفنية في الجزائر المحررة، منذ لحظات ولادتها الاولى انتهاج خط مبدئي واقعي، حيث توجب عليها ان تصبح داعية جماهيرية في التعبير عن الواقع السياسي وسلاح ديناميكي للحركة القومية، التحررية.

لم يكن الهدف الآني تسجيل تاريخي فقط للاحداث الجارية، انما رسم لوحة بانورامية للنضال الشعبي ضد المستعمر الفرنسي، واستوعبت السينما طبعا الوظائف التي تقف امام الشعب، والدفاع عن الروح الوطنية وتوجيه هذه الطاقة من اجل بناء مجتمع جزائري متقدم.

وهكذا، من بين الافلام الافضل التي عرفتها تلك الحقبة، تبرز اللوحة السينمائية الروائية «ياسمين» التي أظهرت مصير اللاجئين الجزائريين التراجيدي، الذين تعرضوا لمذابح الاستعمار الفرنسي بعد نزوحهم الى البلد المجاور ـ تونس. وقد عرض هذا الفيلم على شرائح اجتماعية واسعة من البلدين الشقيقين، تبعه حماس وطني وحدوي واضح على المشاهد.

تطلعت السينما الجزائرية بعد الاستقلال الى مواكبة الحياة السياسية والتعبير عن هموم الجماهير العاملة، واصبحت السينما الوطنية، الوثائقية، والروائية، ضرورة ملحة لا يمكن التغاضي عنها اطلاقا، وتوجهت انظار السينمائيين الشباب الى معالجة مخلفات الماضي، ووضع افلام مناهضة للاستعمار الكولونيالي: منها «الليل يخاف الشمس» لمصطفى بادي «الطريق» لسليم رياض «النهاية المؤلمة» لاحمد راشيد «رياح الاوراس» لمحمد الاخضر حامينا.. لوحة سليم رياض «الطريق» بخطابها الدرامي تتحدث عن المناضلين الجزائريين في معسكرات التعذيب والقتل الفرنسية، وقد عرض هذا العمل السينمائي في مهرجان طشقند العالمي عام ١٩٦٨. ومع «رياح الاوراس» لاخضر حامينا، تتقدم السينما الجزائرية ويلمع نجمها في سماء العالم العربي، وتعكس هذه اللوحة تراجيدية المصير عند النساء الجزائريات، وتتحدث عن الأمهات الثواكل، اللواتي فقدن ابناءهن في حرب التحرير الشعبية ضد الاستعمار، وخروجهن الى رحلة البحث المضني للعثور على ابنائهن وسط دوامة المصير المجهول. حركة الكوادر الدرامية في بحثها المفجوع عن الابناء بعيدا عن ابتذال العواطف الذاتية، والميلودراميات الفاسدة التي تحاصر السينما العربية عموما، جعلت من «رياح الاوراس» ظاهرة سينمائية تجاوزت في طرحها الواقعي المفاهيم البرجوازية الوطنية والبروقراطية، التي تحاول عن طريق استخدام الماكنة السينمائية خصوصا في الدول النامية، تغييب الجماهير الشعبية عن ساحة الصراع..

في «رياح الاوراس» لم يتعمد الاخضر حامينا الغوص داخل العمق السايكولوجي في عرضه للشخوص الانسانية، انما دأعيته فكرة البحث عن الخصائص الوطنية العامة الموحدة للجميع، وفي «الطريق» يستجيب سليم رياض للفكرة نفسها، حيث يرسم بعدسته السينمائية «بورتريه كوليكتيفي» لمناضلي الثورة الجزائرية، مؤكدا ان الثورة كانت بطبيعتها حركة شعبية وبطلها ورمزها الشعب ذاته بطبقاته المسحوقة.

تجدر الاشارة هنا، في معرض الحديث عن الجديد المتطور في السينما الجزائرية، بأن الوظائف والتحديات التي ظهرت على خشبة الحياة السياسية والثقافية في النصف الثاني من الستينات، واجهت ليس فقط النخبة السينمائية المتقدمة في العالم العربي، انما ممكن تتبع اثار هذه الفكرة في السينما الافريقية، وسينما القارة اللاتينية وتبلورت هذه التحديات في التوجهات التالية:

ـ تأمين الانتاج السينمائي لصالح القطاع العام.

ـ ضرورة اصلاح بنيات توزيع السينما العربية، والافريقية، وامريكا اللاتينية والاسيوية.

ـ محاربة الافلام التجارية والاستهلاكية، واختراق حالة الثبات والجمود التي تدور فيها السينما العربية، وتقديم البديل الدمقراطي لها.

ـ كسر النمو غير المتوازن بين حركة الكتاب، والادب وحركة السينما والمسرح.

ـ تحديد مواصفات الفيلم العربي وآفاق انطلاقه، ورفض الحصار البرجوازي الاستهلاكي عليه.

في النصف الاول من السبعينات عرف السينماتيك الجزائري امام هذه التحديات عمليات بالغة الأهمية، شخصت بالاستناد على الحركة الفنية للشاشة في توظيف المدرسة الوثائقية وواقعيتها العميقة في التعامل مع المادة الحياتية الفاعلة، وكان من شأن هذه العملية احداث انقلاب في اطار المضمون «الموضوع السينمائي» تجسد في الخروج من مواضيع النضال التحرري ضد الاستعمار الى اقتحام القضايا العصرية الملحة، ومسائل التغيير التي تواجه الشعب الجزائري بعد الاستقلال والمتصلة مع مرحلة الانتقال الى الاستقلال الوطني وما يعقبها من تطور في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد.

واحد من مؤسسي هذا الاتجاه (اطلقت عليه في الجزائر السينما الجديدة) المخرج الطليعي محمد بو عمر، ابتدأ في ترسيخ قاعدة «السينما الجديدة» من فيلمه المشهور «وقائع سنوات الجمر» الذي قدم الجزائر في قرطاج عام ١٩٧٢، واصبح حدثا غير اعتيادي في حياة السينما الجزائرية والعربية بشكل عام، واعتبر النقاد بأن التغيير في الفن السينمائي يتماثل كنموذج ثوري مع اعادة بناء المجتمع الجزائري بعد الاستقلال على الاسس الدمقراطية والوطنية وفي مقدمتها الاصلاحات الزراعية.

الافكار التقدمية في اعادة بناء الواقع من جديد، عرضتها لوحة اخرى للمخرج بو عمر «الوريث» كذلك فيلم «العرق الاسود» للمخرج سيد علي مازين، حيث للمرة الاولى في تاريخ السينما الجزائرية تخرج الطبقة العاملة بقوها واصالتها على الشاشة، وهناك فكرة اخرى مهمة: ابتداء من «وقائع سنوات الجمر» اصبح الفن السينمائي الجزائري في تناوله للقضايا السياسية المعاصرة، ينظر اليه كمؤسسة تربوية للتنوير والبحث تهدف الى اعادة صياغة العلاقات الاجتماعية من جديد تماشيا مع روح الاستقلال والتحرر. والعائلة هنا تحتل الحيز السينمائي الاكبر وتاريخ العلاقات العائلية في مجراها الاجتماعي تنصب كخلفية اولى ليس فقط عند بو عمر. كذلك عند سعيد بو علي في فيلمه «الرحل» وفي فيلم «ليلى والآخرون» وفي لوحة سليم رياض الروائية «رياح الجنوب».

من الطبيعي ان تطرح بحدة واثارة في معظم هذه النتاجات مكانة المرأة الجزائرية ونصيبها وهمومها في المجتمع المعاصر، وتطرح المسالة هنا على ان التعامل مع هذا الجانب الاجتماعي يكون المحك لمصداقية هذه النظم الاجتماعية والاسرية او تلك.

«نشاط السينمائيين وابداعهم لن يخرج عن اطار خدمة الجماهير الكادحة ـ يتحدث المخرج الجزائري سيد علي مازين ـ وانجذابنا نحو النشاط السياسي والاجتماعي يمكننا من خلق وعي جماهيري متقدم، نحن ننطلق على ان واجب السينمائي ان يكون في طليعة النضال الثوري، النضال من اجل تغيير نموذج التفكير، في سبيل مجتمع اشتراكي ويتوجب علينا ان ننشط على نحو يجعل مهمة بناء ثقافة جديدة مواكبة مع بناء صرح مجتمع اشتراكي في بلدنا» الافلام الجزائرية في السنوات العشر الاخيرة «مغامرات بطل» لمرزات علواش «تشريح مؤامرة» لمحمد سليم رياض (اشتركا في الدورة السابعة لمهرجان قرطاج في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٧) «علي في بلد المعجزات» للمخرج احمد راشيد «الخطوة الاولى» لمحمد بو عمر، تؤكد صحة الحديث اعلاه، وتشير الى مكانة السينما الجزائرية المتقدمة على امتداد الساحة الثقافية في العالم العربي، وتنتمي الجزائر مع موجة افلامها الواقعية الى تلك الدول التي تبنت استراتيجية الرقابة على الانتاج السينمائي الهافت، والمستورد الرخيص، وهذا من شأنه ان يضمن التخطيط السليم والتوجه الثقافي الحكيم، نحو تطوير السينما الجزائرية وتقدمها المطرد.

(مجد الكروم)

● لقطة من الفيلم الكبير «رياح الأوراس» ●

شهادة غامضة لأول طبيب رأى جثة كريستينا أوناسيس

● بوينس أيرس ـ و. ص. ف ـ اكد اول طبيب وصل الى مكان وفاة كريستينا اوناسيس، ان المليارديرة اليونانية توفيت قبل ساعتين من وصوله وان جثتها كانت ممددة على الارض.

وفي تصريحات الى صحيفة مسائية في بوينس ايرس قال رفائيل دومينغيز مدير مستشفى «فيرجن دل ميلاغرو» في تورتوغيتاس (قرب المنزل الذي ماتت فيه كريستينا) ان هذه الاخيرة توفيت قبل ساعة ونصف او ساعتين من وصول الدكتور ارتورو غراندبلوز فوينتس، وهو طبيب في مستشفاه.

واضاف دومينغيز ان سيدة طلبت حضور الطبيب في الساعة ١٣،٣٠ من يوم السبت قبل الماضي، ولاحظ الدكتور فوينتس ان «نبض القلب توقف وحدقة العين ساكنة والجسم اصبح باردا بالفعل». واوضح دومينغيز انه «تم جر الجثة على الارجح من الحمام الى الممر الذي كانت ممددة فيه» عارية ومغطى جزء منها بمنشفة.

وقال الدكتور فوينتس انه طلب الى اصحاب المنزل (وهم اصدقاء لأسرة اوناسيس) تفاصيل حول ملابسات وفاة كريستينا، ولكنهم طلبوا منه مغادرة المكان. وعاد الطبيب الى جوار الجثة لفحصها مرة اخرى غير انهم طلبوا اليه مرة اخرى الرحيل.

ولاحظ الطبيب ان شعر كريستينا اوناسيس مبلل فذهب الى الحمام ولكنه وجد ان المغطس جاف حسب ما اكد دومينغيز.

وسجل الدكتور جراناديلو ملاحظاته لدى القضاء ثم قدم تقريرا الى الشرطة مساء السبت بناء على طلب مدير المستشفى.

حكايات من تراثنا العربي

إنهم عرب

● لما رأى الخليفة عمر رضي الله عنه ما كان من عرب العراق والشام النصارى عرف فضلهم. فلما هم المسلمون بوضع الجزية على اهل الذمة وفي جملتهم عرب تغلب واياد والنمر ـ وهم من النصارى ـ ابى هؤلاء الجزية وبلغ الفاروق ذلك فاستشار اصحابه فقال له بعضهم: انهم عرب يأنفون من الجزية. فوافق على ذلك وفرض عليهم الصدقة كما تفرض على المسلمين.

صدور العدد التاسع من مجلة «الادب السوفييتي»

● رأى النور مؤخرا العدد التاسع من مجلة «الأدب السوفييتي»، الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية. وقد احتوى على الابواب والمواد التالية:

● الادب الخيالي:

١ ـ «في الضباب» رواية قصيرة للكاتب فاسيل بيكوف. ٢ ـ «انحناء القضاء» رواية اوتوبيوغرافية للكاتب اناتولي كورشاتكين.

● الشعر:

١ ـ مختارات من شعر الشاعر ايغور شكلياريفسكي مع مقدمة عن الشاعر، بقلم الكسندر الكسنداروف.

● مواضيع الساعة:

١ ـ عودة الامل: بقلم غريغوري باكلانوف. ٢ ـ باسم ثقافتنا المشتركة: مقابلة مع الباحثة الادبية غالينا بيلايا. ٣ ـ بينما تكون الفكرة النقدية على قيد الحياة: مقابلة مع راقص الباليه ومصمم الرقصات فلاديمير فاسيليف.

● النقد الادبي:

١ ـ البيريسترويكا والادب السوفييتي: خمسة مقالات حول الموضوع بقلم جنكيز ايتماتوف، فياتشيسلاف، بياتراس براجيناس، رومان لوبكيفسكي، اولجاس سوليمانوف

● تواريخ خالدة:

بمناسبة الذكرى ال (١٦٠) لولادة الكاتب ليو تولستوي: ١ ـ عند تولستوي وعن تولستوي: بقلم سيرجي ديوربلين. ٢ ـ ميخائيل ميوشفيك (بمناسبة الذكرى المئوية لولادته). ٣ ـ القوقاز: سأكون ضحية لك: بقلم ميخائيل ميوشفيك. ٤ ـ انطون ماكارنكو (بمناسبة الذكرى المئوية لولادته) بقلم اناتولي الكسين.

● ردود فعل:

١ ـ البحث الادبي السوفييتي وترجمة الدراما الهندية: بقلم الكسندر روبيافسكي. ٢ ـ انسانية طاغور: بقلم الكسندر سنكيفيتش.

● الفنون:

١ ـ كلمات قليلة عن نفسي: بقلم اليرت تشيتفيريكوف. ٢ ـ رسوم للفنان جورجي تايدزه: بقلم ساقا دانغولوف. ٣ ـ البيريسترويكا، الانفتاح والمسرح: بقلم المنتج المسرحي جورجي توفستونوغوف عن مقابلة مع الناقدة الفنية «اللا رومانينيكو». ٤ ـ بيت لقدامى السينمائيين: بقلم اولغا ابولنيك.

رينغو ستار يقلع عن شرب الخمر

● لندن ـ و. ص. ف ـ وعد رينغو ستار نجم فرقة «البيتلز» («الخنافس») البريطانية السابق «بالتوقف عن شرب الكحول نهائيا» وذلك لدى عودته يوم الجمعة الفائت الى بريطانيا بعد علاج من الادمان، استغرق خمسة اسابيع، مع زوجته باربرا في عيادة خاصة في اريزونا (الولايات المتحدة).

وقال لوكالة «برس اسوسييشن» البريطانية «لم أشعر براحة كالتي اشعر بها الان في اي وقت مضى». واضاف «اني مدمن على الخمر ولكني اعتزم الاقلاع عن الشرب نهائيا».

المنتخب السوفييتي للتزلج على الجليد الى ابو ظبي قريبا

● ابو ظبي ـ و. ص. ف ـ يقدم المنتخب السوفييتي للتزلج على الجليد استعراضا لفنون اللعبة في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل في قاعة التزلج الجديدة التي افتتحت حديثا في ابو ظبي.

تبلغ مساحة القاعة ١٨٠٠ متر مربع، وهي تتسع لـ (٥٠٠) متزلج والفي متفرج. وبلغت تكاليف انشائها ٣٠ مليون درهم (اكثر من ٨ ملايين دولار)!!

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٨٢٠/١١/٢٨ ـ ميلاد فريدريك انجلز، احد مؤسسي الاشتراكية العلمية، الذي توفي العام ١٨٩٥.

■ ١٩٦٠/١١/٢٨ ـ استقلال موريتانيا من الاستعمار الفرنسي.

■ ١٩٧٢/١١/٢٨ ـ الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٦) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■					■	
٣	■		■		■				
٤	■	■	■	■	■			■	■
٥								■	
٦			■	■					■
٧						■	■	■	■
٨						■			
٩			■	■	■				

● إعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ اغنية لفريد الاطرش + اداة نصب

٢ ـ براعي ـ اشتاق

٣ ـ الة موسيقية

٤ ـ متماثلان

٥ ـ مخيم فلسطيني (معكوسة)

٦ ـ أسوي وأسهل ـ وحدة وزن

٧ ـ خزان ماء

٨ ـ كريم ـ لحق + حرف جر

٩ ـ ودع الى مثواه الاخير ـ اداة استفهام

عمودي:

١ ـ احل ـ متماثلان

٢ ـ من الضمائر

٣ ـ عزف موسيقي ـ حرف جر

٤ ـ قرية عربية

٥ ـ انتهى ـ اعترض (معكوسة)

٦ ـ اسد ـ انتفض

٧ ـ احد ملوك الفراعنة

٨ ـ نغم ـ مطربة مغربية

٩ ـ متشابهان ـ كتاب مقدس

* * * حل لغز رقم (١٦٥) * * *

افقي:

١ ـ السودان

٢ ـ أ أ ـ سوريا

٣ ـ ليبيا ـ سلم

٤ ـ بر + عراق

٥ ـ حارب + دربي

٦ ـ رن + تونس

٧ ـ بين + أ ـ قبر

٨ ـ بين ـ ابواب

٩ ـ فلسطين + د

عمودي:

١ ـ البحرين

٢ ـ ايران + مي

٣ ـ بقر + تن

٤ ـ بأبوا

٥ ـ س س + اردن ـ أس

٦ ـ و و ـ عرس ـ بط

٧ ـ درس ـ قوي

٨ ـ أيل ـ بان

٩ ـ تامت ـ إربد

أما هذا الجراد من آخر!

● صنعاء ـ و. ص. ف ـ نقلت وكالة الانباء اليمنية الشمالية عن متحدث باسم وزارة الزراعة في صنعاء، ان مجموعات من الجراد اجتاحت يوم الاثنين الماضي شريطا من الاراضي طوله ٤٠ كيلومترا وعرضه ثلاثة كيلومترات في شمال غرب اليمن الشمالية.

واضاف المتحدث ان اجهزة مكافحة الجراد تحاول تحديد موقع هذه المجموعات للقضاء عليها.

ويذكر ان شمال غرب اليمن الشمالية متاخم لمنطقة جيزان السعودية التي تتعرض منذ منتصف تشرين الاول الماضي لاجتياح واسع للجراد الآتي من شرق أفريقيا. وما لبثت اسراب من الجراد ان توجهت شمالا لتبلغ جنوب العراق وجنوب غرب ايران.

حصاد مرض الايدز في الاردن

● عمان ـ و. ص. ف ـ صرح مسؤول في وزارة الصحة الاردنية الى وكالة الصحافة الفرنسية انه تم احصاء ثلاث اصابات بمرض الايدز و ١٤ شخصا يحملون الفيروس في الاردن.

واضاف الدكتور هاني شموط المسؤول عن قسم في وزارة الصحة، انه تم كشف الاصابة لدى طفل في العاشرة من العمر يشكو من مرض سيلان الدم.

واشار شموط الى انه اضافة الى المرضى الثلاثة الذين يعالجون حاليا في الاردن، توفي شخصان من جراء الايدز منذ ظهور هذا المرض في الاردن في العام ١٩٨٧.

من قال ان للموسيقى تأثير على الابقار؟!

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ كلاسيكية كانت أم روك، ليس «للموسيقى اي تأثير» على انتاج الابقار الحلوب. هذا ما توصلت اليه دراسة اعدتها المؤسسة البيطرية في جامعة ميونيخ (بافاريا جنوب المانيا الغربية)، ونشرت يوم الجمعة السابق.

وراقب الباحثون طوال ستة اسابيع قطيعين من الابقار اسمعوا الاول موسيقى كلاسيكية والثاني موسيقى الروك.

وخلصت الدراسة الى انه لم يلاحظ اي فارق ذي مغزى على الابقار من القطيعين.

المشاجب السعودية تغزو الاسواق اليابانية قريبا

● المنامة ـ و. ص. ف ـ وقعت مجموعة سعودية مؤلفة من شركتي «الزامل ستيل» و «الزامل بلاستيك فاكتوريز» اخيرا عقدا تنص بنوده على تأمين خمسة ملايين مشجبا بلاستيكيا للثياب سنويا ابتداء من نيسان القادم الى احد المصدرين اليابانيين.

وأكد احد المسؤولين في المجموعة، توفيق الزامل، ان العقد الذي يقضي بتسليم ٢،٥ مليون مشجبا (علاقة ملابس)، تسلم خلال ستة اشهر قابل للتجديد.

وقال «كنا في السابق نركز جهودنا على الاسواق السعودية والبحرينية، وطورنا خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة مبيعاتنا في اسواق اخرى في المنطقة ونريد الان ان نتوجه الى الاسواق العالمية».

واضاف «ان تجهيزاتنا حديثة وفريقنا الاداري مؤهل وكلفة انتاجنا متدنية جدا. وليس ما يحول دون ان تكون الصناعات العربية المحلية قادرة على المنافسة».

توزيع جوائز اليونيسكو لعام ١٩٨٨

● موسكو ـ و. ص. ف ـ منح المصري احمد الدمرداش توني، جائزة اليونيسكو لعام ١٩٨٨ «للخدمات التي أداها للتربية البدنية وللرياضة»، وذلك يوم الثلاثاء الماضي في موسكو، خلال المؤتمر الدولي الثاني لوزراء الرياضة ولكبار المسؤولين في العالم الرياضي.

وتوني هو من مواليد ١٩٠٧ مارس

اكثر من لعبة على اعلى المستويات وخصوصا الجمباز. رئس الاتحاد الافريقي للسباحة، وهو عضو لمدى الحياة في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٦٠.

وجائزة اليونيسكو بدأت توزع عام ١٩٨٥، وهي جائزة شرفية لا تشتمل على مكافأة مالية. وقد منحت للعام ١٩٨٨ ايضا الى جمعيات واتحادات عالمية مختلفة، منها نادي فيروكاريل اويستي الارجنتيني، والمعهد المركزي للتربية الرياضية في موسكو، والجمعية الفرنسية للرياضة ضد العنف، ولمجموعة «فادول» في بوركينا فاسو.

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ نكتة بلجيكية

● لن تتوصل مطلقا الى اقناع احد سكان مدينة نيمور البلجيكية بأن القمر ابعد من العاصمة بروكسل. فتراه يوضح لك موقفه بقوله:

ـ عندما يكون الطقس بديعا والسماء صافية يمكنك ان تشاهد من نيمور القمر بكل وضوح، بينما لا تستطيع رؤية بروكسل!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١١/٢٨

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار

١٨،٣٢ ـ برنامج رياضي

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»

٢٠،٣٠ ـ برنامج سينمائي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»

٢١،٥٥ ـ برنامج «زي هزمان»

٢٢،٤٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو أل. أي.»

٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

صندوق العجب

■□ لا مزاح مع القانون في اورانج!

● اورانج (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعتقل شاب في مدينة اورانج الامريكية لأنه بدأ بشرب الكحول في احد المطاعم قبل ٤٥ دقيقة تماما من بلوغه السن القانونية (٢١ عاما)!!

وكان الطالب مايكل لوبتجن بدأ الاحتفال بعيد ميلاده مع ثلاثة اصدقاء له عند الساعة ٢٣،١٥، عندما جاء احد رجال الشرطة ليراقب ما اذا كان الشبان تخطوا السن القانونية التي تسمح بمعاقرة الخمر!

وكان الشبان الثلاثة في حالة مخالفة للقانون حتى لو كان يلزم لبطل الاحتفال ٤٥ دقيقة لبلوغ السن القانونية!

وجرم مايكل لوبتجن بعد أن اقتيد الى مركز الشرطة. ولكن في منتصف الليل غنى له جميع رجال الشرطة عيد ميلاد سعيدا!!

■□ يا سكان ويلز.. اختصروا!

● لندن ـ و. ص. ف ـ لجأ مجلس مقاطعة غيونذ في ويلز لاسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحدة، وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انغليساي يتكون من ٥٨ حرفا!! فقد اتخذ المجلس قرارا بالغاء اخر (٣٨) حرفا من اسم القرية، ومعناه «كنيسة سانت ماري في وادي اشجار البندق البيضاء قرب دوامات ليانتسيليو على شاطىء المغارة الحمراء» ليصبح اسمها مكونا من كلمتين فقط هما «كنيسة سانت ماري»!!

■□ قطعة من الماس الخام وزنها ٢٨١ قيراطا تباع بمبلغ ٨،٦ مليون دولار!

● سيدني ـ و. ص. ف ـ ذكرت شركة المناجم الاسترالية «بريدج ليمتد» مؤخرا، ان حجرا من الماس الابيض الخام وزنه ١٨١،٧٧ قيراطا، بيع في لندن بمبلغ قياسي هو ٨،٦ مليون دولار امريكي، الى شركة خاصة!!

وتملك الشركة الاسترالية بحصص متساوية مع حكومة غينيا منجم اريدور الواقع في غينيا (غرب افريقيا) والذي استخرجت منه الماسة.

وقد بلغ ثمن القيراط الواحد ٤٧ الف دولار امريكي، هو اعلى سعر يطلب للقيراط في ماسة خام.

ويقول رئيس الشرطة روبرت شتراوس، ان هذه الماسة وهي من الفئة (د.) ولونها ابيض شفاف لامع ستزن بعد صقلها «اكثر من ٨٥ قيراطا بالتأكيد.. وربما اكثر من مئة قيراط».

■□ الكلاب الفرنسية تعيش عصر الريجيم!

● زمن الكلاب السمينة ولى وانتهى بعد ان بدأت احدى الشركات الفرنسية المتخصصة في صنع المواد الغذائية للحيوانات الاليفة تروج مجموعة من الاغذية الخاصة، لا تتضمن موادا دهنية او نشوية للكلاب!! ويقول اطباء الحيوانات ان اصحاب الكلاب لا يدركون بالقدر الكافي كل الاضطرابات التي تعاني منها بسبب فرط الوزن! ويذكرون منها مشاكل القلب والاعياء واللهاث. كما يلاحظون ان السمنة عند الحيوانات تفاقمت كثيرا في السنوات العشر الاخيرة!!

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي في إجتماعها الدوري

شجب سياسة الافقار الحكومية ودعوة العاملين الى الكفاح المنظم ضد البطالة

في احتفال جماهيري مهيب:

جبهة الطيرة الدمقراطية تحيي قرارات دورة الجزائر وقيام الدولة الفلسطينية

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية اجتماعاً احتفالياً مساء يوم الجمعة ١١/٢٥ بمناسبة صدور قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية، شارك فيه رئيس المجلس طارق عبد الحي وأعضاء ادارة المجلس وقيادة الجبهة في البلدة والكادر الجبهوي الذي يضم اعضاء الحزب والجبهة والنساء الدمقراطيات والقوى التي ساهمت في دعم الجبهة في الانتخابات. وقد ازدانت قاعة نادي الحزب الشيوعي التي استقبلت الاحتفال بمظاهر البهجة ولبست ثوب الاحتفال.

افتتح الحفل سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، غازي شبيطة فأشار الى ان الاحتفال يأتي في وقت اقتراب انتفاضة شعبنا الفلسطيني من اكتمال عامها الاول بصفتها القابلة الشرعية عن اعلان الدولة الفلسطينية وها نحن نحتفل ايضا بهذا المولد العملاق.. وطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الكفاح الفلسطيني.

ثم تكلم عريف الحفل سكرتير فرع الحزب الشيوعي وممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور فاشار الى اننا نحتفل بمناسبة عزيزة علينا. وقد انتظرنا قرابة ٤٠ سنة لكي تتبلور الاوضاع في الشرق الاوسط نحو السلام وتحقيق حلم اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. واشار الى «اننا وضعنا الخط الصحيح والبرنامج الصحيح للحل العادل ومن حقنا ان نحتفل بهذا الحدث من خلال رصيدنا في التعرض لابشع اساليب الظلم والتمييز».

وكانت الكلمة المركزية لمركز عمل الجبهة القطرية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ابراهيم مالك الذي قال انه منذ العام ٤٨ بدأنا نلحق الهزيمة باعداء شعبنا بمجرد البقاء في ارضنا كاقلية قومية عربية تبني وتعمر وتزرع الارض.

واشار الى انه في الوقت الذي تتعمق فيه الازمة الاقتصادية في المجتمع الاسرائيلي ويزداد الخلاف بين اطراف هذا المجتمع وما تتطور اليه الاوضاع التي تثير قلق العالم، حيث التكالب على كراسي الوزراء وما يصاحبه من انقسامات في المجتمع - شاهدنا الصورة النقية والانسانية للمجتمع الفلسطيني المتمثلة في برلمانه في الجزائر - مقابل المهزلة التي ظهرت في افتتاح الكنيست الاسرائيلية.

ونوه انه لاول مرة ترفض الحركة الفلسطينية الوطنية تغليب الفوارق بين اطرافها - وهذا يمثل درساً لنا ايضا للعمل على توحيد كل القوى الوطنية مع الجبهة وحولها.

هذا وشارك في النقاش واغناء الحفل كل من الاستاذ حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة وربحي سمارة.

واختتم الحفل بالاناشيد والاهازيج الثورية.

التحضير لانتخاب مجلس جديد لجبهة قلنسوة الدمقراطية

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي ٨٨/١١/٢٥، اجتماعا في نادي الجبهة لخصت فيه معركة الانتخابات وبحثت العديد من الامور التنظيمية المتعلقة بزيادة قوة الجبهة وتوسيع صفوفها.

هذا، وستعقد الجبهة اجتماعا موسعا لكادرها يوم السبت القادم (٨٨/١٢/٣) للاحتفال باعلان ميلاد الدولة الفلسطينية وتلخيص معركة الانتخابات وانتخاب مجلس جبهوي جديد.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تصدر «يوميات الطالب الجامعي»

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الاسبوع الماضي وللمرة الاولى، يوميات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، التي تحتوي على مواد وارشادات خاصة بالطلاب الجامعيين العرب ومعلومات عامة اخرى.

ومن بين المواد التي تحتويها اليوميات معلومات خاصة بالدراسة العليا مثل قوائم باسماء مواضيع الدراسة العليا في البلاد ومراكز التدريس العليا الاكاديمية وغير الاكاديمية وعناوينها وقائمة بمصادر المنح للطلاب الجامعيين وشروط التسجيل للجامعات.

كما تتضمن اليوميات معلومات اخرى عن السلطات المحلية العربية وعن لجان الطلاب العرب ولجان الطلاب العامة وحقائق وارقام عن مصادرة الاراضي العربية وحقائق عن وضع التعليم في الوسط العربي وعن حقوق المعتقل ومعلومات عن لجنة القرى العربية غير المعترف بها رسميا - «لجنة الاربعين».

وصممت غلاف اليوميات، الذي توج بشعار «ارفعوا ايديكم عن الجامعات الفلسطينية»، الفنانة سعاد نصر.

* توجيه التحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن الدولة المستقلة* تحية للجماهير التي صنعت اضراب يوم المسكن* دعوة جميع فروع وأعضاء الحزب في المنطقة الى التحضير الجدي لمؤتمر المنطقة التاسع *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - *تحية حارة للشعب العربي الفلسطيني بمناسبة اعلان دولته المستقلة * القيام بنشاطات جماهيرية في المنطقة وفي الفروع بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الفلسطينية المستمرة *تحية الجماهير العربية التي صنعت اضراب يوم المسكن بوحدتها الكفاحية وكل الاحترام لكل من تضامن معها في هذا اليوم المشهود وخاصة القوى الدمقراطية اليهودية* شجب سياسة الافقار الحكومية ودعوة العاملين الى الكفاح المنظم ضد البطالة ومن اجل تحسين شروط عملهم* دعوة فروع وأعضاء الحزب للتحضير الجدي لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد في (٢٠ - ٨٩/١/٢١)* التجند الواسع مع الحلفاء في الجبهة لانتخابات السلطات المحلية القادمة* تحيات التقدير والاعتزاز الى جميع الجبهويين واعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء الذين ساهموا في تحقيق زيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وتحية خاصة للفروع التي حققت مكاسب هامة للجبهة في منطقتنا وتحية خاصة لحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية على المساهمة في تحقيق النجاح.

بهذه القرارات إختتمت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي إجتماعها الدوري الذي عقد يوم الجمعة(١١/٢٥) في نادي الصداقة في عكا، لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وتحضيرا لمؤتمر المنطقة التاسع واحتفاء بميلاد الدولة الفلسطينية.

ترأس الاجتماع د. احمد سعد، عضو سكرتارية لجنة المنطقة.

وقدم البيان السياسي زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب. فاستهل كلامه بالحديث عن دورة الانتفاضة التي تمخضت عن الاعلان عن الدولة المستقلة وإقرار وثيقة سياسية هامة تجسد اماني واحلام اجيال متتالية من شعبنا ناضلت من اجل التحرر والاستقلال والتي اسهمت في إزالة العقبات من طريق السلام العادل. وأسهب كركبي في الحديث عن اهمية وأبعاد هجمة السلام الفلسطينية الهادفة الى إخراج المنطقة من حلقة الدم المفرغة. وأكد ايضا ان حزبنا الشيوعي والاتحاد السوفييتي لعبا دورا هاما في دفع م.ت.ف. الى إتخاذ المواقف الصحيحة والايجابية بالاضافة الى بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي تضمنت المطالبة باقرار برنامج سياسي شامل وواضح يشمل كل ما من شأنه إزالة الحجج التي تتذرع بها اسرائيل واسيادها لمنع حل واقعي وعقلاني للازمة.

وتحدث كركبي عن اصداء القرارات وتأثيرها داخل المجتمع الاسرائيلي وعلى الاصعدة العربية والفلسطينية والعالمية وأكد ان قرارات دورة الانتفاضة والتأييد العالمي والاسرائيلي والانتفاضة كلها ستساعد في تقريب اليوم الذي سيعقد فيه المؤتمر الدولي على الرغم من محاولات حكام اسرائيل اليائسة الهادفة الى إستمرار بقاء الوضع القائم للاحتلال.

وتحدث كركبي عن نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، والتي اثبتت ان الجبهة بقيت القوة الاساسية في الشارع العربي على الرغم من اشنع حملة تحريض شنتها السلطة وأعوانها عليها. كذلك حلل كركبي الظروف التي تجري فيها المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة. وتحدث عن تشديد الهجوم على الجماهير العربية.

وفي حديثه عن التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع ومعركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية قال كركبي: «يجب ان تندمج التحضيرات لمؤتمر المنطقة مع المعركة لانتخابات السلطات المحلية لكي تساعد في دفع الامور الى امام فالتحضير للمؤتمر عامل مساعد على النجاح في معركة السلطات المحلية التي تتطلب بناء اوسع التحالفات خصوصا وان منطقة عكا حققت انجازات هامة في الانتخابات الاخيرة للكنيست والتي تعتبر اساسا قويا لتحقيق الانجازات في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية والتي تستحق كل تقدير».

وقدم بعد ذلك القائم بأعمال سكرتير المنطقة نايف سليم البيان التنظيمي الذي كان في صلبه الدعوة الى جميع الرفاق لتفعيل العامل الذاتي حيث ثبت انه حيث عمل الرفاق عمل النملة قطفوا الثمار الطيبة وحصدوا غلة وافرة. ويبقى اهم شيء في عملنا هو المحافظة على التنظيم والعمل الجماعي والوصول الى كل الناس.

وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور واغنى البيانين وتميز بصراحته وعمقه وجديته لخصه كركبي وسليم.

الحريق في وكالة «مرسيدس» في حيفا يسفر عن خسائر بحوالي عشرة ملايين دولار

● حيفا - لمراسلنا - شب، ظهر امس الاول (السبت)، حريق كبير في المخازن الرئيسية لوكالة شركة «مرسيدس» في شارع «شيمن» في حيفا اسفر عن وقوع خسائر مادية كبيرة.

واتت النيران، التي شبت لمدة تقارب الساعتين في المخازن، على قطع غيار سيارات «مرسيدس» و «متسوبيشي» وعلى مكاتب الوكالة وما فيها من تجهيزات واوراق.

وقد اندلعت النيران خارج مخازن الشركة جراء اعمال لحام قام بها عدد من عمال الشركة والتهمت النيران صناديق كرتون كانت موضوعة بجانب جدار المخازن وانتقلت بسرعة بسبب الرياح الشديدة التي هبت انذاك الى المخازن من خلال شبابيكها المرتفعة.

واستدعى العاملون في الشركة سيارات الاطفائية التي جاءت على وجه السرعة الى المكان وبدأت باخماد النيران.

واستمرت هذه العملية، التي اشترك فيها اكثر من عشر سيارات اطفائية مدة ساعتين تقريبا.

وقال مدير تقديم الخدمات في الوكالة، يوأف خارلوف، لمراسلنا ان الخسارة التي نجمت عن الحريق هي كبيرة وتقدر بحوالي عشرة ملايين دولار. وقال انه لم تقع اية اصابات في صفوف العاملين كذلك لم تتضرر اية سيارة من السيارات التي كانت متوقفة قريبا من مكان الحريق.

وقال خارلوف ان وكالة «مرسيدس» ستتخذ الاجراءات الضرورية من اجل العودة باسرع وقت ممكن لتقديم الخدمات للزبائن.

قوات الاحتلال ترتكب الفظائع وتقمع هبة

■ تتمة من صفحة1 ■

وكانت اعنف الاشتباكات والمواجهات، التي شارك فيها عدد كبير من المواطنين، في قرية بيت حانون وقرية عبسان الكبيرة ومخيمات دير البلح وجباليا ورفح. وفي الوقت نفسه شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة في قرى القطاع ونقلت المعتقلين الى معسكرات الاعتقال في سيارات باص.

ومن جهة ثانية واصلت قوات كبيرة من الجيش مداهمة عشرات القرى في الضفة الفلسطينية واقتحام المنازل واعتقال الشبان واطلاق الرصاص والغاز والاعتداء بالهراوات على المواطنين. كما واصلت فرض حظر التجول على قريتي كفر مالك (منذ ١١/١٩) وصرة (منذ يومين) ومخيم الامعري (منذ عشرة ايام).

وشملت هذه الحملات قرية العرقة (قضاء جنين)، حيث فرض حظر التجول لمدة ساعتين واحتجز الجنود بطاقات هوية المواطنين بعد تجميعهم في احدى الساحات وارغموهم على مسح الشعارات الوطنية وداهم الجنود عدداً من المنازل.

وداهم جنود الاحتلال قرية مسحة (بين نابلس وقلقيليا) وفرضوا عليها حظر التجول منذ الرابعة من فجر امس وحتى الثانية عشرة ظهرا. وجمعوا جميع الذكور من جيل ١٥ عاما فما فوق في ساحة المدرسة واعتقلوا ٣٥ منهم.

وحاول الجنود اقتحام قرية المغير (جنوب شرق نابلس) لكن المتظاهرين نصبوا المتاريس الحجرية واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورشقوا الحجارة، مما ارغم قوات الاحتلال على الانسحاب.

وكانت قوة من الجيش داهمت في منتصف الليلة قبل الماضية، قرية بيت فوريك وفرضت عليها حظر التجول لمدة ساعتين. وخلال ذلك شنت حملة اعتقالات شملت ٣ مواطنين عرف منهم نايف عبد اللطيف خطاطبة (٣٠ عاما) وسليم خطاطبة (٤٥).

وحاصرت قوات الاحتلال، امس، قرية بيت دجن فيها تواصل فرض حظر التجول على قرية صرة منذ يومين. وفي بلدة طوباس ومخيم بلاطة وقعت مناوشات لم تقع اصابات خلالها.

وفي قلقيليا رشق المتظاهرون سيارة للمستوطنين فاطلق احدهم الرصاص لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات. وفي طولكرم رشق المتظاهرون الحجارة على السيارات الاسرائيلية في ميدان «عبد الناصر».

كذلك داهمت قوات الاحتلال قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقامت الحواجز في شوارعها وفتشت المواطنين وحررت مخالفات سير عديدة. وداهمت قوة من الجيش قرية اذنا (قضاء الخليل) فتصدى لها الشبان ووقعت اشتباكات اصيب خلالها الفتى محمود احمد طميزي (١٢ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر. وعولج محليا بسبب الحصار الذي فرضه الجيش. وتعرض عشرة شبان للضرب واصيبوا برضوض وكسور. وداهم الجنود سبعة منازل في مخيم الدهيشة بحثا عن الشبان.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية ذنابة وجمعت الذكور في احدى ساحات القرية ونكلت بهم. وذلك بحجة رشق سيارة للمستوطنين بالحجارة.

● قطاع غزة ●

ارتكبت قوات الاحتلال، خلال يوم امس، عمليات قمع وحشية وواسعة النطاق في قطاع غزة واصيب، جراء ذلك، العشرات بالرصاص والغاز والعيارات المطاطية والهراوات.

وفي هذا الاطار شهدت قرية بيت حانون، منذ ساعات الصباح، اشتباكات عنيفة عقب مداهمة القرية ومحاولة الجنود ازالة المتاريس والاطارات المشتعلة. وسرعان ما امتدت الاشتباكات الى مخيم جباليا القريب.

واصيب في بيت حانون بالرصاص: ربحي محمود عودة (١٧ - في الساق اليمنى) وهاني حسن عودة (١٨ - ساق يسرى) وحمادة الكفارنة (١٨ - يد يمنى) وفي مخيم جباليا اصيب سعيد حسين الحلبي (١٤ - ركبة يمنى) وجبر محمود حسين (١٦ ساق يمنى).

وشهدت قرية عبسان الكبيرة (قضاء خانيونس) مواجهات عنيفة شارك فيها طلاب مدرسة «المتنبي» الثانوية للبنين وطالبات مدرسة «العودة» الثانوية للبنات. ووصلت تعزيزات من الجيش وحاصرت المدرستين. فخرج الاهالي، وخصوصا النسوة، ودارت اشتباكات اصيب خلالها كل من خالد عبد الحليم رضوان (١٦ - رصاصة في الكتف الايمن) وابراهيم رضوان الشقاقي (١٨ - ساعد ايمن) واشرف احمد البريم (١٧ - ساعد ايسر). وامتدت الاشتباكات الى مخيم خانيونس فاصيب ابراهيم خالد سلام (١٨ عاما) برصاصة في الظهر - كما نقل ١٤ مواطنا الى مستشفى خانيونس بعد اصابتهم بكسور وكدمات «جراء الضرب» واختناق وبالعيارات المطاطية.

ووقعت في مخيم دير البلح مظاهرات ومواجهات منذ ساعات الصباح، وعرف من بين المصابين: نبيل ابراهيم عمار (١٦ - رصاصة في الظهر) ورأفت محمد غراب (١٥ - رصاصة في الصدر) ومحمد محمود عبد السميع (١٧ - في الركبة اليمنى).

واصيب في مخيم يبنا (رفح)، الذي شهد مواجهات في ساعات الصباح، رائد موسى البراوي (١٤ عاما) برصاصة في الساق اليسرى. وطلب الجنود من الطفل محمد اسماعيل بريع (من مخيم خانيونس) اطفاء اطار مشتعل فرفض، وعليه القاه الجنود داخل الاطار، فاصيب بحروق في الساق اليمنى والخاصرتين والبطن.

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في الثالثة من فجر امس حظر تجول مشدد على حي الصبرة في مدينة غزة. لكن الاهالي تحدوا حظر التجول، ظهر امس، واضرموا النار في الاطارات المطاطية. ويذكر ان قوات كبيرة من الجيش كانت شنت حملة قمع وحشية ضد الاهالي الذين اشتبكوا معها في ساعة متأخرة من الليل. وحاصر جنود الاحتلال اكثر من ١٥٠ مواطنا داخل الجامع، حيث كانت تعلو الهتافات المناوئة للاحتلال، الى ان تدخل موظفو وكالة الغوث.

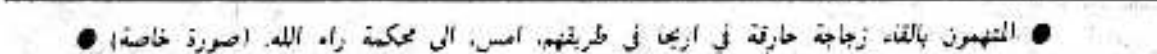
ومن جهة ثانية شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرى قطاع غزة «عبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وبني سهيلة وخزاعة» ونقلتهم بسيارات باص.

وجاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان الاشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في بيت حانون اسفرت عن اصابة الاشخاص الاتية اسماؤهم بعيارات نارية في انحاء مختلفة من اجسامهم: فايز حسن الزعانين (١٨ عاما) وسعيد فهمي صلاح (٢٢ عاما) وعبد الله عبد الرحيم يوسف (٢٢ عاما) ومجدي موسى شبان (١٥ عاما) وجبر محمود ابو سيسي (١٦ عاما) ووائل محمد الزعانين وازهار فوزي سحويل (١٣ عاما) واعتماد عبد العزيز الشويدي (١٢ عاما) فيما كسرت اليد اليمنى لمحمد حسن سرداح (١٠ اعوام) وكسرت اليد اليسرى لميرفت علي الكفارنة (١٢ عاما).

اما في مخيم جباليا فقد اسفرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال عن اصابة المواطن شحاته عودة حمد (٢٠ عاما) بقذيفة غاز في صدره ادت الى نزيف داخلي، نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» وفيما بعد الى مستشفى «تل هشومير» نظرا لتردي حالته الصحية. واصيب بعيارات نارية كل من رائد عبد الرحمن زقوت (١٨ عاما) وجهاد فتحي جمعة (١٤ عاما)، الذي اعتقل فيما بعد لمدة ٤ ساعات وفيما بعد نقل الى مستشفى «الشفاء».

وفي غزة الرمال اصيبت المواطنة آمنة ابو لاشين (٧٠ عاما) بنزيف في انفها جراء لكمات الجنود لها ونقلت الى مستشفى «الشفاء».

واكد مراسلنا ان الوضع العام في قطاع غزة بدا، امس، مثل الايام الاولى للانتفاضة. واسفرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال عن ٣٥ اصابة بعيارات نارية معدنية و٥٠ اصابة جراء الضرب وقنابل الغاز والعيارات المطاطية، نقلوا في اغلبيتهم الى مستشفيات «ناصر» في خانيونس و«الشفاء» و «الاهلي» في غزة.



● المتهمون بالقاء زجاجة حارقة في اريحا في طريقهم، امس، الى محكمة راء الله. (صورة خاصة) ●

تنديد فلسطيني وعربي واسع برفض

■ تتمة من صفحة1 ■

المعقود مع الامم المتحدة».

ووصف الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، رفض الولايات المتحدة اعطاء تأشيرة دخول لعرفات بانه «ضربة لعملية السلام في الشرق الاوسط». واكد القليبي، في تصريح ادلى به امس الاحد ١١/٢٧، لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق، «ان القرار الامريكي القاضي برفض منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للرئيس عرفات حتى يتمكن من التحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يمكن اعتباره رغبة مقصودة في منع ارتفاع صوت في هذا المحفل الدولي ما انفك منذ سنوات ينادي بالسلام وفق الشرعية الدولية».

وتساءل القليبي عما «اذا كان قرار منع عرفات من اطلاع الامم المتحدة على قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر لا يعني تخلي الادارة الامريكية عن مسؤولياتها كدولة عظمى ازاء السلام في الشرق الاوسط متحازة بذلك نهائيا الى المواقف الاسرائيلية الاشد تطرفا».

● الاردن ●

واعلن وزير الخارجية الاردني، الطاهر المصري، امس الاحد، ان الاردن احس بـ«صدمة» واصيب بـ«خيبة امل كبيرة» نتيجة لقرار وزارة الخارجية الامريكية عدم منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لعرفات.

وقال المصري، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «من وجهة نظرنا فان هذا القرار يعتبر خرقا واضحا لاتفاقية «المقر» المعقودة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة».

واضاف المصري ان وزارة الخارجية الامريكية «لا يحق لها منع اي شخص من مخاطبة الجمعية العمومية لامر يتعلق بعرض وجهة النظر حول بند من بنود جدول اعمال الجمعية العمومية». وبالتأكيد فان سفر عرفات الى الامم المتحدة كان لهذا الغرض». كما لاحظ ان «انعكاسات القرار الامريكي المستقبلية على حرية العمل وسيره داخل الامم المتحدة ستكون سلبية». ووصف هذا القرار بانه «سابقة خطيرة بالفعل» داعيا المجتمع الدولي الى «التضامن للتنديد به».

وختم وزير الخارجية الاردني تصريحه معربا عن «اسفه الشديد» للقرار الامريكي «الذي لا يمكن فهمه او ايجاد مبرر له بعد صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني البناءة وكل الترحيب والدعم الذي لقيته من جميع دول العالم». واضاف في هذا السياق «في الوقت الذي تطالب به وزارة الخارجية الامريكية الفلسطينيين والعرب باتخاذ مواقف معتدلة نجدها تتخذ مواقف متطرفة وسلبية. ان الموقف الامريكي غير مفهوم لنا وغير مبرر».

● مصر ●

ومن جهة اخرى الغى وزير خارجية مصر، الدكتور عصمت عبد المجيد، زيارة كان مقررا ان يقوم بها الى نيويورك يوم غد، الثلاثاء، لحضور اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة المتعلق بالقضية الفلسطينية.

وذكر راديو «لندن»، امس، ان هذا الالغاء جاء احتجاجا على الاجراء الامريكي.

وتفيد الانباء ان الملك حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، وافقا على القيام بمحاولة تتبناها الدول العربية، لنقل نقاش الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف. وذلك في مكالمة هاتفية بين الطرفين.

وعلم من مصدر مقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان المنظمة «قامت بالاتصال» بالسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في شأن رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول لالقاء كلمة «فلسطين» من على منبر الامم المتحدة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القضية اصبحت الان بين هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة» مشيرا الى انه من المنتظر ان يتابع السكرتير العام الموضوع «مع الادارة الامريكية ويدافع عن مواثيق واعراف الهيئة الدولية».

● العراق ●

وافادت وكالة الانباء العراقية ان وزير خارجية العراق، طارق عزيز، تخلى عن المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة احتجاجا على القرار الامريكي.

وكان عزيز دعا اخيرا زملاءه العرب الى التوجه الى نيويورك لتقديم الدعم لعرفات خلال مخاطبته الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اكد ان قرار واشنطن يشكل «اهانة للمجتمع الدولي وخرقا لاتفاقات المقر ويتعارض مع المسؤوليات الخاصة التي يتحملها احد الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن حيال السلام والامن الدوليين».

● الكويت ●

واعربت الحكومة الكويتية، امس الاحد، عن «اسفها ودهشتها» بعد رفض الحكومة الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، راشد الراشد، في تصريح له على اثر انتهاء الاجتماع العادي للحكومة الكويتية ان «الموقف الامريكي سيكون له اثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان اعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن رغبة الفلسطينيين في السلام».

واعلن ان ممثلي الدول العربية في الامم المتحدة سيعقدون في وقت لاحق في نيويورك اجتماعا لـ«تقرير المسعى الذي يجب مواصلته من اجل ضمان حضور عرفات اعمال الجمعية العمومية الحالية».

● الجزائر ●

ووصفت الجزائر رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بانه «تطور سلبي لا مبرر له».

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية قوله «حيال هذا التصرف الذي يلحق ضررا خطيرا باطار السلام والحوار الذي تمثله الامم المتحدة تدعو الجزائر الدول الاعضاء وهيئات المنظمة الى تولي كامل مسؤولياتها بمنع هذا المس الجديد بحق الشعب الفلسطيني في اسماع صوته وبكفالة الاحترام الدقيق لاتفاقية المقر».

واضاف المتحدث ان «الحكومة الامريكية تعمد الى التعسف في استخدام صلاحياتها الادارية على حساب التزاماتها كدولة مضيفة للامم المتحدة». وهي تحاول، ايضا، «تغليب مواقفها الفردية حيال القضية الفلسطينية باسلوب الامر الواقع» مشيرا الى ان القرار الامريكي «يدخل في تيار مضاد للجهود الضرورية لدعم فرص التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية».

ويذكر ان جواز سفر عرفات، الذي سلم الى القنصلية الامريكية في تونس لطلب الحصول على تأشيرة دخول، هو جواز سفر دبلوماسي جزائري سلم اليه في ١٥ تشرين الثاني، اي يوم اعلان الدولة الفلسطينية.

عودة الهدوء الى بيروت الغربية

■ تتمة من صفحة1 ■

الاول (السبت) «عددا كبيرا» من انصاره في بيروت الغربية «وقتلت بدم بارد» سبعة من انصاره خلال الايام الثلاثة من المعارك في بيروت.

وفي بيان له اتهم «حزب الله» مساء امس، حركة «امل» بانها تريد «تصفية الوجود الاسلامي في بعض المناطق» واكد ان «هذه المؤامرة لا تخدم سوى اسرائيل». ووجه دعوة للحوار والى تسوية سياسية للنزاع لانه على حد تعبيره «لا يستطيع اي تنظيم تصفية الاخر».

وحسب مصادر مقربة من حركة «امل» فان «حزب الله» يريد اتفاقا سياسيا داخليا في حين ينتظر وصول نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين (اعلى هيئة روحية للطائفة الشيعية في لبنان) الى طهران لطلب تدخل السلطات الايرانية.

لكن المرشد الروحي «لحزب الله» السيد محمد حسين فضل الله اكد امس الاول (السبت) ان الحل موجود «في لبنان وليس في مكان اخر».

طيلة يوم امس الاول:

■ تتمة من صفحة1 ■

وواصلت قوات الاحتلال استخدام الذخيرة الجديدة (الكرات المعدنية) بشكل واسع. فاصيب وليد عبد الرحمن تيم (٩ سنوات) في الفخذ الايمن. واصيب ايمن المغاري (٧ سنوات وهو شقيق فريد المغاري الذي استشهد امس الاول برصاصة في الرأس - في الفخذ الايسر). كما اصيب اكرم يوسف حرب (١٦ عاما) في الفخذ الايسر وسامي خطاب (٢٣) في القدم اليمنى وماجد عبده ابو دلال (١٤) في القدم اليمنى. وجميعهم من مخيم النصيرات.

ووقعت في سوق السبت (الشعراء) في رفح صدامات عنيفة اطلقت قوات الاحتلال خلالها النار والعيارات المعدنية الكروية بكثافة. فاصيب كل من: سليمة خليل ابو جليدان (٣٠ عاماً وهي حامل في الشهر الخامس - عيار معدني في الراس) ومي حامد غطاس (١١ - في الساعد الايمن) وتهاني يحيى حسنين (١٥ - ساعد ايسر) وجهاد محمد ابو شقرة (عمره خمسة شهور واصيب باختناق بالغاز) وصبحية محمد ابو الشعر (١٩ - اختناق) وتحرير حكمت خلف (١٣ - فخذ ايسر وساق يسرى) وغفرة ابراهيم ابو قمر (٥٠ - في الراس) وزهرة زنون (٨١ - عيارات عديدة في الجسم).

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، العديد من المنازل في مخيم يبنا (رفح)، من بينها منازل الحاج صبح القيق وابو خالد القططي وعائلة النملة. وحطم الجنود الاثاث.

وفاة فاضلة في معليا

● معليا - من مكتب«الاتحاد» في عكا - شيع المئات من اهالي معليا والقرى المجاورة، يوم الجمعة ١١/٢٥، جثمان المرحومة روزة يوسف قسيس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ٦٧ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معليا يتقدمون بأحر التعازي الى شقيقي المرحومة مسعد وحنا قسيس، وعموم آل قسيس في معليا والخارج راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر قرع والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥، جثمان الحاج محمد احمد خطيب (ابو نواف) الى مثواه الاخير. وكان قد توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

وقد عرف الفقيد باخلاقه الحميدة واعماله الخيرية ومساعدة الغير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي لعائلة الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

تعزية

الى آل شريدي في ام الفحم والضفة الغربية بوفاة المرحوم ابراهيم موسى شريدي. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

تعزية

الى الاخت ختام كتاعنة وعائلتها بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - كفر قرع

احر التعازي

الى الاستاذ عمر كيها بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة

■ نعي ■

آل غميض في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

أحمد غميض

(أبو خالد)

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة بعد صلاة العصر، اي في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

*** تهانينا الحارة ***

الى ريم عياشي ومحمد حجرج بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الجبهة الدمقراطية - عكا

*** تهنئة ***

الى الاخ العزيز عبد الحميد مغاربي بمناسبة تخرجه من جامعة بولندا وحصوله على شهادة الطب، متمنين له النجاح في خدمة بلده وشعبه.

محمود وصبحية قرطاوي والعائلة

*** تهنئة حارة ***

الى العزيزين جهاد ووفاء بشارة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

والى العزيز حمد الله خديجة بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والف مبروك.

عبد الحليم غزاوي والعائلة

هيلم ورجاء ابو واصل

*** تهانينا القلبية الحارة**

الى الغالية فادية يوسف يحيى بمناسبة اجتيازها الامتحانات النهائية وحصولها على رخصة المحاماة. مع تمنياتنا لها بالنجاح والتوفيق.

يوسف امين يحيى والعائلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - افيكي هيركون

اعلان بخصوص تصحيح خطأ

في الاعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية اف/١٠٠٠ التي نشرت بتاريخ ٨٨/٣/٧ في مجلد النشرات رقم ٣٥٣٥ صفحة ١١٦٨ سقط بلوك ٨٨٨٨ الذي هو جزء من الخارطة.

باقي التفاصيل بدون تغيير.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. ستيس

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب غريغوريوس عبليني وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا من ترشيحا، تشعر بوفاة المرحوم نعيم مبدى غرزوزي من قرية ترشيحا بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته افدوك حنا غرزوزي وبولديه منها وهما: رودي وافلين لا غير.

وكذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الابنة افلين المذكورة اعلاه تعلن انسحابها من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ • العدد ١٦٨/٤٥ • ٨ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •
יום שלישי 29.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 168/45 - 29.11.1988 - Price: 70 Agorah

في اجتماع رباعي، امس:

شمير وآرنس قدما اقتراحات «مغرية» لبيرس ورابين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمخض الاجتماع الرباعي بين يتسحاق شمير وموشيه آرنس (ليكود) وبين شمعون بيرس ويتسحاق رابين (معراخ)، مساء امس (الاثنين)، عن عدة اقتراحات «مغرية» قدمها «الليكود» لـ «المعراخ» في محاولة لتشكيل حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة المعراخ والاحزاب الدينية واليمينية الصغيرة الاخرى.

وقدم شمير في الاجتماع عدة اقتراحات الى بيرس ورابين يمكن تلخيصها على النحو التالي:

* وزارة «الامن» ستمنح ليتسحاق رابين ووزارة الخارجية لشمعون بيرس.

* تشكيل مجلس وزراء مقلص يكون عدد وزراء «الليكود» فيه مساويا لعدد وزراء «المعراخ». ومن صلاحية المجلس للوزاري المقلص هذا بحث الامور السياسية فقط. ولا دخل له بالمشاكل والقضايا الاخرى التي تواجه البلاد والحكومة. وذكر راديو «صوت اسرائيل» في نشرته الاخبارية باللغة العبرية، امس، أن الجانبين لم يتفقا، بعد، اذا كان لـ «المجلس» اية صلاحيات بشأن طرح وبحث قضية تكثيف المستوطنات في المناطق المحتلة؛

* أن يكون عدد وزراء «الليكود» في الحكومة الموسعة اكثر بواحد من عدد وزراء «المعراخ».

* ان يرئس الحكومة الموسعة يتسحاق شمير طول الفترة.

وذكر الراديو، امس، ان زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، «يفضل» منح بيرس وزارة الخارجية وليس المالية. وكان «المعراخ» طالب بوزارتين من ثلاثة وهي: «الامن» والخارجية والمالية.

وأعلن قادة المعراخ، امس، عن شروط حزبهم للانضمام الى حكومة موسعة. ومن بين هذه الشروط كانت «موافقة الحكومة على دفع عملية السلام في المنطقة» (!!!) و«تبني سياسة اقتصادية جديدة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي» و «الموافقة على تغيير طريقة الانتخابات» و «الحفاظ على الوضع القائم فيما يتعلق بالحياة الدينية». ولم تنشر الانباء، امس، ما اذا كان شمير قد وافق على هذه الشروط ام لا... او توصل الجانبين الى اتفاق «حل وسط» بهذا الخصوص.

ومن جهة اخرى اجتمع امس (الخميس)، ممثلو «المفدال» مع زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس وذلك قبل اجتماعه ورابين مع شمير وآرنس.

وطالب قادة «المفدال» شمعون بيرس بالانضمام الى حكومة موسعة بقيادة شمير. كما اعلنوا «عدم تنازلهم» عن وزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان في الحكومة الموسعة.

وطالبوا بيرس باتاحة الفرصة امام اعضاء الحزب للتصويت بشكل حر على تعديل «قانون العودة» (من هو يهودي).

هذا وواصل قادة «الليكود» اتصالاتهم مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة. وعلم، امس، ان كتلة «اغودات يسرائيل» تنازلت عن طلبها السابق بادارة «مفعال هبايس» بينما تطالب بمنحها وزارة الزراعة وحقيبة وزارية اخرى لم

■ البقية على ص٢ ■

غينادي غيراسيموف

طمير دخل الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة وبتأشيرة سياحية

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقد امس، ان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ابراهام طمير، الذي وصل الى موسكو يوم ٢٧ الجاري، يزور الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة وبتأشيرة سياحية منحت على اساس فردي.

واضاف غيراسيموف ان طمير سيبقى في موسكو حتى يوم غد (الاربعاء).

وفد حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي يلتقي قائد الحزب الشيوعي في جمهورية غروزيا

● موسكو ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ زار وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، الموجود في الاتحاد السوفييتي منذ فترة وجيزة والمؤلف من يورام جوجانسكي، السكرتير العام للحركة وليئون زهافي، عضو مجلس الحركة، مدينة تبليسي، عاصمة جمهورية جورجيا (غروزيا) السوفييتية.

والتقى الوفد، خلال هذه الزيارة، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في غروزيا، دجومبر فطياشفيلي ورئيس الدائرة النظرية التابعة للجنة المركزية، فاجا لوردكينيادزة.

وكان الوفد قد اجرى في العاصمة السوفييتية، موسكو، لقاء مع رائدة الفضاء السوفييتية الاولى فالنتينا تريشكوفا، التي تشغل حاليا منصب رئيس رابطة جمعيات علاقات الصداقة مع الدول الأجنبية. وشارك في اللقاء عن الجانب السوفييتي ايضا نائب رئيس الرابطة، يفغيني ايفانوف وعضوان من دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في اللقاء.

وتمحور اللقاء حول سبل تطوير التعاون القائم بين حركة الصداقة والرابطة السوفييتية.

هنري كيسنجر:

يجب اجبار اسرائيل على الانسحاب من قطاع غزة ونابلس

● ..ويقول: «كل شيء تغير الآن»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق، في اثناء لقائه بسياسيين ايطاليين، يوم الاحد (١١/٢٧)، ان على الحكومة الاسرائيلية «اتخاذ اجراء من جانب واحد، وفي اسرع وقت ممكن، للانسحاب من قطاع غزة ونابلس».

والمح الى ان الولايات المتحدة تستطيع «حمل اسرائيل على اتخاذ اجراء كهذا». وحول سؤال ما اذا كانت اسرائيل ترفض الانسحاب قال: «يجب اجبارهم على ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان كيسنجر كان دعا حكام اسرائيل، قبل فترة قصيرة، بوضع حد للانتفاضة في المناطق المحتلة. وعندما سئل عن التناقض في دعوته السابقة ودعوته الحالية الى الانسحاب قال: «كل شيء قد تغير الآن»!

وقال كيسنجر ان ادارة الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش، «لن تكون ايجابية ازاء اسرائيل كما كان الحال في ادارة الرئيس ريغن» ـ على حد قوله.

الرسام الاسباني سلفادور دالي يجتاز ازمة صحية

● فيغيراس (اسبانيا) ـ و.ص.ف ـ صرح ماريو لوركا، رئيس بلدية فيغيراس، بان صحة الرسام الاسباني، سلفادور دالي، تحسنت صباح امس الاثنين ١١/٢٨.

واكد لوركا ان «الرسام اجتاز الازمة».

وعلم من مصدر طبي، الليلة قبل الماضية، ان الرسام الاسباني سلفادور دالي (٨٤ سنة) ادخل مساء يوم الاحد ١١/٢٧، المستشفى في فيغيراس (شمال شرق اسبانيا) على اثر اصابته بالتهاب رئوي رافقته مضاعفات في القلب.

وحسب مدير هذا المركز الطبي، كارل بونتي، فان الرسام يعاني من التهاب بسيط في الرئة مع اشارات طفيفة الى عجز في القلب. واضاف أن دالي يجتاز «مرحلة دقيقة جداً نظرا لسنه» وانه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار كيف امضى الليلة.

وسلفادور دالي يخضع لعناية الاطباء الدائمة وهناك ممرضتان تراقبانه بصورة مستديمة.

وتجدر الاشارة الى ان دالي عانى من انحطاط في قواه على اثر وفاة زوجته غالا في حزيران العام ١٩٨٢ مما دفع بحالته الجسدية الى التدهور الى درجة انه يحتاج منذ ست سنوات الى عناية طبية مستمرة.

وفي اب العام ١٩٨٤ اصيب دالي بحروق على اثر حريق شب في قصره في بوبول وهي مقاطعة كاتالونيا في جيرون.

اللجنة الاهلية في ابو سنان تتوجه الى محكمة العدل العليا لالغاء مؤامرة الدمج وتعيين مأمور انتخابات للقرية

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان اجتماعها الدوري للبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها لافشال مؤامرة الدمج السلطوية. وعقد هذا الاجتماع في بيت عضو اللجنة السيد عفيف خوري. وقدم رئيس اللجنة الاهلية السيد علي هزيمة بيانا عن نشاط اللجنة واتصالاتها في المعركة ضد مؤامرة الدمج. وبعد نقاش بناء شارك فيه اعضاء اللجنة، اتخذت عدة قرارات لمواصلة هذه المعركة العادلة. واهم هذه القرارات التوجه لمحكمة العدل العليا سوية مع اعضاء المجلس من الجبهة والسيد كمال احمد.

وعلم مراسلنا، ان اللجنة الاهلية واعضاء المجلس المذكورين قد اوكلوا محاميا وقد بدأ بتحضير الدعوى لتقديمها الى محكمة العدل العليا. وتتضمن الدعوى المطالبة بالغاء مؤامرة الدمج وتعيين مأمور انتخابات لابو سنان واجراء الانتخابات للسلطة المحلية سوية مع باقي السلطات البلدية والمحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨.

حالة لحد ما زالت خطيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر طبية، يوم الاحد ١١/٢٧، ان الحالة الصحية لقائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد، الذي اصيب بجراح في السابع من تشرين الثاني الجاري في محاولة اغتيال لا تزال خطيرة بعد عشرين يوما في المستشفى.

وحسب المصادر نفسها «لم يطرأ اي تحسن على وضع العميل لحد الصحي» الذي لا يزال يعالج في مستشفى «رمبام» في حيفا الذي نقل اليه بعد اصابته.

وكان العميل لحد اصيب بالرصاص في منزله في مرجعيون على يد الشابة سهى فواز بشارة (٢١ عاما) من قرية دير ميماس في منطقة «الحزام الامني».

٢٩ نوفمبر

المجتمع الدولي التقدمي يحتفل، اليوم، بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتفل الشعب الفلسطيني ومعه المجتمع الدولي التقدمي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم (الثلاثاء) ١١/٢٩، وهو اليوم الذي اتخذت فيه الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ القرار ١٨١ الذي ينص على تقسيم ارض فلسطين الإنتدابية الى دولتين، عربية ويهودية ومنطقة دولية تشمل القدس وضواحيها.

وتكمن أهمية القرار المذكور، الذي أقر في ظل مؤامرة الثالوث الدنس ـ الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية التي هدفت الى تجريد الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره، انه أكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، وذلك على الرغم من الإجحاف الذي الحقه القرار بالشعب الفلسطيني.

ومن المعلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية صادقت، بجميع فصائلها، على اقامة الدولة الفلسطينية على أساس القرار ١٨١ اي «دولتان للشعبين».

ويذكر ان الأمم المتحدة نظمت، خلال الأسبوع الحالي، عدة نشاطات بهذه المناسبة. كما اقيمت عدة معارض في مختلف العواصم العربية منها والأجنبية جسدت فيها مراحل تشرد الشعب الفلسطيني وعكست الملاحم التي سطرها بدمه في سبيل نيل حريته، اسوة بباقي الشعوب التي تنعم بالحرية.

اليوم اجتماع كتاب دمقراطيين بمناسبة ٢٩ نوفمبر ●

حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» يعقد اليوم الثلاثاء، في قاعة «تسافتا» بتل ابيب اجتماع للكتاب الدمقراطيين اليهود، تحت عنوان «ان نكون شعبا حرا في بلادنا». ويأتي هذا الاجتماع بمبادرة من «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال»، بمناسبة مرور ٤١ عاما على قرار التقسيم وسيتحدث الكتاب عن الاوضاع التي آل اليها المجتمع الاسرائيلي خلال ٤١ عاما، نتيجة لعدم اعتراف حكام اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال، واستمرار الاحتلال في المناطق المحتلة منذ ٢١ عاما.

وسيشترك في هذا الاجتماع حوالي عشرين كاتبا: بينهم يورام كنيوك وناتان زاخ و آ.ب يهوشواع وس. يزهار وحاييم غوري ويتسحاك لاؤور ونسيم كلدرون ودالية رابيكوفيتش.

● تظاهرتان في حيفا وتل ابيب ●

وفي المناسبة نفسها اقيمت امس تظاهرة في حيفا وتقام، اليوم، تظاهرة ومسيرة في جامعة تل ابيب (التفاصيل على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

«سنرجع يوما....»

● يحتفل العالم التنور والتقدمي، اليوم، بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يحل في الذكرى الـ ٤١ لصدور قرار التقسيم (١٨١ ـ من العام ١٩٤٧) والذي اعقبته النكبة الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني. والصورة اعلاه هي من «مشاهد» النكبة والتشريد في مدينة يافا ويظهر فيها المواطنون الفلسطينيون المشردون ابان الحصار العدواني الذي فرضه افراد «الارغون» و«الهجاناة»، طوال اربعة ايام بلياليها، على يافا وخاصة حي المنشية في الرابع والعشرين من نيسان ●

تصاعد الاستياء العربي والعالمي واتساعه:

دول عديدة تطالب الادارة الامريكية بالتراجع عن قرارها الفظ وبمنح عرفات تأشيرة الدخول

*** دي كوليار والاتحاد السوفييتي: القرار يشكل خرقا لاتفاقية المقر * المجموعة العربية تتقدم بطلب لنقل مناقشات الجمعية العمومية من نيويورك الى جنيف وتأكيدات مختلفة على ان الطلب سيحظى باغلبية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توالت ردود الفعل العالمية والعربية المعبرة عن الاستياء والغضب من قرار الادارة الامريكية الرافض منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية. كما يشهد مقر الامم المتحدة تحركا لدراسة مسألة نقل المناقشة من المقر في نيويورك الى جنيف.

فقد انتقد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشدة الولايات المتحدة لرفضها منح تأشيرة دخول لعرفات.

واعرب دي كوليار في بيان عن «اسفه» لهذا القرار ووصفه بأنه «يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة كدولة مضيفة» كما وردت في اتفاقية «المقر» المبرمة بين الامم المتحدة وواشنطن.

واضاف دي كوليار «ان هذا الموقف اذا استمر سيعقد على الارجح المناقشات المقبلة للدورة الحالية للجمعية العمومية حول فلسطين والشرق الاوسط وسيزيدها صعوبة».

● الاتحاد السوفييتي: القرار غير شرعي ●

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف امس (الاثنين) ان الاتحاد السوفييتي يعتبر رفض وزارة الخارجية الامريكية منح تأشيرة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قرارا «غير بناء وغير مشروع».

واضاف غيراسيموف ان «رفض منح تأشيرة لممثل منظمة لها صفة مراقب في الامم المتحدة هو انتهاك لاتفاق المقر بين الولايات المتحدة والامم المتحدة». واشار الناطق الى ان «هذا القرار جاء بعد اعلان م.ت.ف بوضوح انها شريك في مفاوضات السلام وذلك عندما قبلت قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفضت جميع اشكال الارهاب ولقي التقدير في كل مكان.

● وزير الخارجية الجزائري يلغي زيارته الى نيويورك ●

والغى وزير الخارجية الجزائري، بوعلام بسايح، زيارة كان يعتزم القيام بها الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

● ممثلو الدول العربية في الامم المتحدة ●

واجتمع ممثلو الدول العربية في الامم المتحدة، صباح امس الاثنين ١١/٢٨، لبحث التحرك الذي سيقومون به بعد الاجراء الامريكي، الذي ان دل على شيء فهو عدم احترام الادارة الامريكية

■ البقية على ص٢ ■

احمد عبد الرحمن:

م.ت.ف ترغب في عقد قمة عربية طارئة لاعادة النظر في العلاقات بين الدول العربية وواشنطن

● تونس ـ صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس، امس (الاثنين)، ان المنظمة ترغب في عقد قمة عربية طارئة من شأنها ان تؤدي الى اعادة النظر في العلاقات بين الدول العربية وواشنطن اثر رفض هذه الاخيرة منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واضاف المتحدث ان المنظمة تطلب، ايضا، من الجمعية العمومية للامم المتحدة تبني «الموقف الذي يفرض ذاته بالقول علنا ان الولايات المتحدة انتهكت اتفاق المقر» الموقع بينها وبين هيئة الامم المتحدة.

وكانت معلومات واردة من واشنطن اشارت الى ان المتحدث باسم الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش اكد انه لم يتم استشارة هذا الاخير قبل اتخاذ القرار. من جهة اخرى فان المستشار الرئاسي الامريكي لشؤون الامن القومي، كولين باول، ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، ومكتب شؤون الشرق الاوسط عارضوا قرار شولتس.

رئيس دورة الجمعية العمومية:

الامم المتحدة ستتخذ التدابير الضرورية لسماع عرفات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة مندوب الارجنتين، دانتي كابوتو امس (الاثنين) ان الامم المتحدة ستتخذ التدابير اللازمة لسماع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وكان كابوتو يرد على رفض وزارة الخارجية الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى اراضيها.

واوضح بيان لرئيس الجمعية العمومية أنه «بناء على اتفاقات المقر وخصوصا الفقرة الخامسة من الفصل الحادي عشر فان الحكومة الامريكية مجبرة على منح التأشيرة التي طلبها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات».

وختم البيان «اننا وبمجرد ان نتلقى طلبا خاصا من المجموعة العربية فاننا سنعمل بافضل طريقة ممكنة من اجل ان يتمكن عرفات من مخاطبة الجمعية العمومية».

واشارت مصادر رسمية، من جهة اخرى، الى ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، المريض حاليا، لم يتوجه امس (الاثنين) الى مقر الامم المتحدة.

الاضراب العام يشل كافة المناطق المحتلة:

هدم ١٤ منزلا واغلاق ٤ في الضفة والقطاع المحتلين

□ المناطق المحتلة تستعد لرفع الاعلام الفلسطينية بمناسبة ذكرى قرار التقسيم وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة □

● جنود الاحتلال في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاثنين (١٤) منزلا في الضفة والقطاع واغلقت اربعة منازل اخرى بحجة اشتراك افراد من عائلات اصحابها بمقاومة الاحتلال والقاء زجاجات حارقة باتجاه الجنود ووسائط نقل اسرائيلية مختلفة.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس الاثنين اضرابا شاملا فيما تستعد اليوم (الثلاثاء) وبمناسبة ذكرى قرار التقسيم لرفع الاعلام، في كل مكان، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير.

وفرضت قوات الاحتلال (او واصلت فرض) حظر التجول على كل مخيمات القطاع ومدينتي طولكرم وقلقيلية وقرى ارطاس وكفر مالك وبرطعة ومخيم الامعري وحيي الشيخ رضوان والصبرة في غزة. وكل ذلك اضافة لفرض حظر التجول على المناطق التي تم هدم منازل فيها مثل مخيم الجلزون وقرى بيت امر ودير استيا والخضر لفترات مختلفة.

واعلن الناطق العسكري عن اكتشاف (١٣) خلية نظمت اعمال رمي زجاجات حارقة باتجاه وسائط نقل وجنود اسرائيليين في المناطق المحتلة. وعلم ان هذه الخلايا من عدة مناطق في الضفة الغربية هي طولكرم ودير استيا وبرطعة ومخيم جنين وبيت امر ومخيم العروب والخضر وعابود ومخيم الجلزون ونابلس وطلوزة وبلاطة ـ البلد ومخيم بلاطة.

اما المنازل التي جرى هدمها او اغلاقها فهي كما يلي: طولكرم (اغلاق منزلين) وبرطعة (هدم منزل المواطن صبري كبها واغلاق منزلي المواطنين محمد حسن كبها وضرار يوسف كبها) ومخيم الجلزون (اربعة منازل تعود الى مدير المخيم حافظ مسعود وكل من احمد مسعود وموسى الرباح وموسى يوسف خضوم) وعابود (منزل واحد) وبيت امر (هدم منزلين لعائلتي الشابين انور محمد مطلق عوض ـ ٦ غرف وعماد احمد مطلق عوض ـ ٨ غرف) وفي حي الزيتون في غزة (هدم منزل عائلة المعتقل هاشم شعث) وبيت حانون (هدم منزل) وقرية الخضر (٤ منازل عرف من بين اصحابها صالح عبد السلام ـ طابقان ـ وبكر احمد عطية ـ طابقان ـ وداود احمد صلاح).

وفي قرية برطعة المحتلة حاول اهالي قرية برطعة العربية الاسرائيلية وفي مقدمتهم مختار القرية الاستاذ رياض كبها التدخل لكن الجيش ردهم بعنف.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة تحدى الاهالي اوامر حظر التجول في اكثر من موقع وفتحت قوات الاحتلال النار على المواطنين فاصابت الشاب محمد عبد جمعة (١٧ عاما) برصاصة في فخذه الايمن. واعتدى الجنود على المواطنين بما في ذلك الصبايا فكسروا يد الصبية الطالبة ايمان فلاح السنداوي (١٤ عاما) في مدرستها في حي الزيتون. وفي حي الصبرة اعتدوا على الشاب علي احمد الكردي فاصابوه برضوض شديدة في خصيتيه.

■ البقية على ص٢ ■

بمشاركة حبيبي ووطار وبوجدرة والغيطاني وادونيس وغيرهم:

بدء ندوة «ايام الادب العربي المعاصر» في برلين الغربية

● عرض لمسرحية «المتشائل» في احد مسارح برلين الغربية الكبرى ●

● اميل حبيبي ●

● برلين الغربية ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ وصل الى هنا، حتى يوم امس الاثنين، الادباء العرب الطاهر وطار وادونيس ورشيد بوجدرة وجمال الغيطاني واسيا جبار وعادل قراشولي. وكان قد وصل اليها في وقت سابق الاديب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وذلك للمشاركة في ندوة «الادب العربي المعاصر»، التي بدأت يوم امس وتستمر ثلاثة ايام ويشترك فيها ايضا عدد من الكتاب الالمان المعروفين.

وتقام الندوة، التي تجري وقائعها في قاعة «قصر الادباء» في برلين الغربية، بمبادرة من «جمعية الادب الجديدة» و«المكتبة العربية» و«نادي ادب العالم الثالث في فرانكفورت» و«مركز المناقشات الادبية في برلين».

وقد اقام رئيس بلدية برلين الغربية، امس، حفل استقبال على شرف الادباء المشاركين في الندوة.

هذا وستشتمل الندوة، كذلك، على قراءة نصوص ادبية عربية باللغة الالمانية من قبل ادباء من برلين. وسيتم نشر كتيب يحتوي على مختارات من هذه النصوص.

وسبق افتتاح الندوة عرض لمسرحية «المتشائل» (التي يقوم بتمثيلها الفنان محمد بكري عن نص من رواية اميل حبيبي) جرى، امس الاول الاحد، في قاعة مسرح «هيبل»، وهو احد المسارح المركزية في برلين الغربية، بحضور المئات من المشاهدين العرب والالمان.

وشد العرض اهتمام المشاهدين وحظي باعجابهم، وقد عبروا عن ذلك بالتصفيق المتواصل لممثل المسرحية.

وبعد انتهاء العرض القى الاديب اميل حبيبي كلمة شكر فيها الجمهور والمنظمين.

● محمد بكري ـ سعيد ابو النحس المتشائل ●